المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد العاشر، العدد الثاني، 525:503
تشرين الأول (2021)

بحث رقم 13

# درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة

**محمد بن أحمد الشهري**
مدير المدرسة الفيصلية للموهوبين- السعودية
Abolama766@gmail.com

**فهد بن عبد الرحمن المالكي**
أستاذ مشارك- كلية التربية
جامعة جدة- السعودية

استلام البحث: 2021 /5/7 مراجعة البحث: 2021 /5/17 قبول البحث: 2021/7/22

**DOI:** https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.13

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

# درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة

**محمد بن أحمد الشهري**
مدير المدرسة الفيصلية للموهوبين- السعودية
Abolama766@gmail.com

**فهد بن عبد الرحمن المالكي**
أستاذ مشارك- كلية التربية- جامعة جدة- السعودية

**استلام البحث:** 2021/5/7 **مراجعة البحث:** 2021/5/17 **قبول البحث:** 2021/7/22 **DOI:** https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.13

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بمدارس الموهوبين بمحافظة جدة للعام الدراسي 1442/1441هـ وعددهم (400) معلم، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (225) معلمًا، وتم تطبيق استبانة عليهم تكونت من (45) فقرة موزعة على ثمانية محاور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين في محور الطلبة -والمعلمين- والأنشطة المدرسية- والتقويم والتنظيم المدرسي- والمجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة، كذلك جاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين في محور المرافق والتجهيزات المدرسية بدرجة منخفضة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائيًا تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي، ولصالح الذين كان مؤهلهم الدراسي (دراسات عليا)، وبينت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير نوع التخصص، ووجود فروق داله إحصائيا تبعًا لمتغير الدورات التدريبية في رعاية الموهوبين، ولصالح الذين تلقوا أكثر من 3 دورات تدريبية في رعاية الموهوبين، ووجود فروق داله إحصائيًا تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية، في محور (الأنشطة المدرسية – المرافق والتجهيزات المدرسية – التقويم والتنظيم المدرسي – المجتمع المحلي) ولصالح أفراد العينة من معلمي المرحلة الثانوية.

**الكلمات المفتاحية:** القيادة المدرسية؛ الموهوبين؛ الممارسة.

## 1. المقدمة

الطلاب الموهوبون هم أصحاب القدرات العالية بما حباهم الله من تميز وتفرد بين أقرانهم، ولذا فإن استثمارهم ورعايتهم والاهتمام بهم هو الطريق الأمثل لكي يعود عطاؤهم وثمار رعايتهم على مجتمعاتهم وأوطانهم بالنفع والتقدم.

ونظرًا لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الذي نعيش فيه -عصر اقتصاد المعرفة والتطور المذهل في جميع الجوانب، والذي يعتمد على تخطي الحواجز وإبداع كل جديد دائمًا-، ولأن الموهوبين ثروة حقيقية لأي مجتمع، إذ عن طريقهم يتوافر للمجتمعات ما تحتاج إليه من رواد للفكر والعلم والفن الذين يفيدونها في شتى مجالات التطور والحياة (زحلوك، 2001، 65-79)، خاصة في ظل التنافس الشديد بين الدول، أصبح من الضروري الاهتمام برسم الخطط وبناء البرامج التي يمكن الاعتماد عليها في اكتشاف طرق جديدة للموهوبين وأساليب مبتكرة لرعايتهم، فقد أصبح مفهوم الموهبة شاملًا لأي أداء متميز في أي مجال من مجالات الحياة، بل تعدى المفهوم إلى القدرات الكامنة التي لم تبرز. (عناني، 2012)

ويمثل الاهتمام بالموهوبين ضرورة حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي، ويُعد مطلبًا رئيسًا للتنمية البشرية ووسيلة فعّالة لتطوير المجتمع؛

مما يلقى العبء على النظام التعليمي بضرورة استثمار هذه الثروة البشرية من الموهوبين، وفى ظل التحديات التي يواجها المجتمع في مجال المعلوماتية العلمية والتكنولوجية مما جعلها تلقي بتبعاتها على التربية لتحقيق التقدم في كافة المجالات وجبت رعاية الموهوبين من أجل تنمية موهبتهم وإبداعاتهم، حتى يستطيع المجتمع تقديم كل جديد في المعرفة الإنسانية. (عبد الغفار، 2003، 117)

وتؤكد الاتجاهات العالمية المعاصرة على أن رعاية الموهوبين من أهم مقاييس تقدم الأمم ورقيها، وأن الرعاية التربوية لتلك الفئة تتطلب الكشف المبكر عنهم بالاعتماد على أساليب متنوعة وتوفير نظم رعاية عصرية مناسبة، كما أنها تؤكد على ضرورة تدريب معلم الموهوبين، وتوفير نظام إرشاد تربوي فعّال، مع إتاحة كل الفرص والإمكانات في مجال رعاية الموهوبين. (صالح، 2004 ، 35).

ولقد كانت المملكة العربية السعودية رائدة في هذا المجال، حيث أصدرت العديد من القوانين في شأن حقوق هؤلاء الطلاب والاهتمام باكتشافهم ورعايتهم، بل وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة لهم والتي تضمّنتها سياسة التعليم بالمملكة. (وزارة المعارف السعودية، 2001، 1)

كما أشار الطيطي (2007 ، 153) إلى أن إدارة المدرسة الفاعلة يمكنها تأسيس البيئة التربوية التي تحفّز الإبداع لدى طلابها الموهوبين، وتبني البرامج التعليمية التي تسهم في وجود مثل هذه البيئة، من خلال فحص احتياجات الموهوبين والتعرف عليها وتلبيتها، والذي يتطلب تفعيل دور قائد المدرسة في رعايتهم والقيام بالعديد من الإجراءات مثل رسم استراتيجيات تربوية لدوره نحو المعلمين والطلاب الموهوبين وكذلك نحو أسرهم، وتهيئته الظروف الملائمة لاكتشافهم.

ولعل الاهتمام المتزايد عالميًا ومحليًا بالكشف عن الموهوبين وتقديم الرعاية اللازمة لهم يبيّن لنا أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة ممثلة في قائدها نحو الطلاب الموهوبين والمعلمين، وكذلك نحو أولياء أمورهم في مجال رعاية هؤلاء الطلاب وتطوير قدراتهم وزيادة إبداعاتهم.

### 1.1. مشكلة الدراسة:

عمدت المملكة العربية السعودية إلى تبني أدوار تعمل من خلالها على استيعاب كافة المستجدات التي تمكنها من رعاية الموهوبين ووضع البرامج اللازمة لصقل مهاراتهم وتنمية مواهبهم في إطار هذه البرامج المخصصة لهم، بهدف تحقيق التفوق الحضاري المأمول تحقيقه برعاية الموهوبين.

وتظهر أهمية الدور فيما تقوم به القيادة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين وتوفير البيئة الملائمة لتطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم وتوفير كافة الإمكانات اللازمة لرعايتهم في كافة مراحل التعليم، ويتوقف نجاح ذلك على منظومة متكاملة من العناصر البشرية والمادية والتنظيمية، وتوفر التجهيزات اللازمة من أدوات تعليمية ومعامل ومختبرات وأماكن لممارسة الأنشطة المختلفة اللازمة، ولعل تفعيل هذه المنظومة بهدف تحقيق الأهداف المرجوة يتوقف على كفاءة قائد المدرسة ودرجة ممارسته لدوره بفعالية في تقديم الدعم الكافي للعملية التعليمية من معلمين وطلاب وتوفير الأنشطة والبرامج التي تسهم في تحقيق الرعاية الكاملة للموهوبين وتوفير بيئة مدرسية تعليمية مناسبة، كما أن المستجدات التي طرأت في عصرنا الحاضر وخاصة على صعيد تطور المعرفة العلمية تجعل المدرسة تبحث عن دور جديد لها يختلف تمامًا، وتقع المسؤولية الكبرى على القائد في تحقيق التحول من مرحلة التعليم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين إلى مرحلة التعليم الإبداعي الذي يهدف إلى تنمية الموهوبين ورعايتهم.

وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات كبيرة في مجال رعاية الموهوبين وحثها على رعايتهم وتطوير مهاراتهم وخاصة عندما تم إنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين عام 1419هـ، ونظرًا لأهمية دور قائد المدرسة في رعاية الطلبة الموهوبين وما توصَّلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة من انخفاض في هذا الدور كدراسة سعادة (2020) التي أظهرت نتائجها أن اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عمّان الأردنية جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الدلجاوي والشرقاوي (2019) التي أُجريت في مصر وأشارت إلى ضعف دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية، ودراسة الجميل (2019) التي أشارت إلى أن دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين بمدينة حائل جاء متوسطًا، ودراسة مارتينيز & نيكولاس (Martinez &Nicolás,2017) التي أظهرت عدم الرضا عن الجهود التي يقوم بها مديرو المدارس في العاصمة التشيلية في رعاية الطلبة الموهوبين، ودراسة البقمي (2016) التي أظهرت ضعف دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الحوري (2015) التي أشارت إلى ضعف دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين بدولة قطر، بالإضافة إلى خبرة الباحثين في هذا المجال، حيث يعمل أحدهما مديرًا لمدرسة الموهوبين، وما لمساه من انخفاض في دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، وأهمية إجراء دراسة علمية في هذا الجانب تحدد الأسباب المؤدية إلى ضعف هذا الدور، ووضع التوصيات المناسبة لتعزيز دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية.

### 2.1. أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين في المحاور الآتية: الطلبة - المعلمين - المقررات الدراسية - البرامج والأنشطة - البيئة المدرسية - المرافق والتجهيزات- البيئة التنظيمية - المجتمع المحلي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأداورها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين تُعزى للمتغيرات الآتية: (المرحلة الدراسية- المؤهل الجامعي- التخصص-عدد سنوات الخدمة- الدورات التأهيلية في رعاية الموهوبين)؟

**3.1. أهداف الدراسة:**

1. التعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين.
2. الكشف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لاختلاف متغيرات (المرحلة الدراسية- المؤهل الجامعي- التخصص- عدد سنوات الخدمة- الدورات التأهيلية في رعاية الموهوبين).

**4.1. أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. أهمية الطلبة الموهوبين في المجتمعات، وما يمتلكونه من قدرات عقلية إبداعية متميزة تسهم في نمو المجتمع وتطوره.
2. أهمية دور قائد المدرسة في توفير البيئة التعليمية المناسبة لتطوير قدرات الطلبة الموهوبين.
3. الاستجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة التي تحث على رعاية الموهوبين وتوفير البيئات التعليمية الملائمة لهم، مثل دراسة المطيري وسليمان (2020)، ودراسة الجميل (2019).
4. قد تسهم في تقديم بعض التوصيات التي تفيد في تطوير قادة المدارس للوصول بهم إلى الأداء المتميز في رعاية الطلبة الموهوبين.
5. استفادة بعض الأفراد والجهات ذات العلاقة من نتائج الدراسة الحالية.

**5.1. حدود الدراسة:**

أُجريت الدراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية:

- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على معرفة درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين.
- الحد المكاني: طبقت الدراسة الحالية على مدارس الموهوبين بمحافظة جدة بنين بمراحلها الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية).
- الحد البشري: تكونت عينة الدراسة من معلمي الموهوبين (بنين) بمحافظة جدة.
- الحد الزمني: طبقت أُداة هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1442هـ.

**6.1. مصطلحات الدراسة:**

- **القيادة المدرسية:**

عرّف الداعور (2007، 10) القائد المدرسي بأنه "الشخص الفعّال الذي يهتم بالتخطيط والتوجيه والمتابعة والتقويم للعمليات التعليمية، ولديه القدرة على التأثير في الآخرين وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية".

ويُعرف إجرائيًا بأنه: القائد المكلّف من قبل إدارة التعليم ويهتم بإدارتها بطريقة تتفق مع توجهات السياسة العامة والنظم واللوائح المنظّمة للعمل داخل الوزارة، ويعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المحددة.

- **الدور:**

عرفه تنيره (2016، 7) بأنه: "مجموعة من المهام والواجبات التي يساهم بها مدير المدرسة لاكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم من خلال توظيف النشاطات الهادفة".

ويُعرف إجرائيًا بأنه: مجموعة من الجهود المبذولة التي يقوم بها قائد المدرسة مع جميع العاملين من المعلمين والإداريين وغيرهم في مجال اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين من أجل تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة تحقيقًا يتمشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية صحيحة لهؤلاء الطلاب.

- **الطالب الموهوب:**

عرفه العاجز، ومرتجي (2012، 337) بأنه: الطالب الذي لديه قدرات خاصة تؤهله للتفوق في مجالات معينة: علمية أو أدبية أو فنية، وغيرها، وتجعله قادرًا على الإبداع والابتكار، والذين تم اختيارهم وفق الأسس العلمية الخاصة والمحددة باختيار الطلبة الموهوبين.

ويُعرف إجرائيًا بأنه: الطالب الذي تتوافر لديه استعدادات وقدرات متميزة عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات علميًا أو أدبيًا أو فنيًا وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات المختلفة.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة

**1.2. مفهوم القيادة المدرسية:**

تُعد القيادة المدرسية الأساس الذي تعتمد عليه المؤسسات التربوية في تقدمها، وبغيره لا يمكن أن تحدث أي نقلة فعلية، أو إصلاحٌ حقيقيٌّ داخل المؤسسة،

فالقيادة المدرسية تتعامل مع أفراد مختلفي الثقافات، ومتعددي الاتجاهات، وهذا يتطلب القدرة على التعامل، بغض النظر عن اختلاف الأفراد مع ضرورة تنسيق جهودهم من أجل الوصول إلى أهدافهم المنشودة، فمن هذا المنطلق احتلت القيادة المدرسية التربوية مكانًا رئيسًا في علم الإدارة. (الداعور، 2007، 4)

كما يُعرف البدري (2002، 105) القيادة بأنها "السلوك الذي يقوم به الفرد حين يواجه نشاط جماعة نحو هدف مشترك".

ويرى كشموله (2007، 170) بأنها "مجموعة من المهارات والخبرات التي يتميز بها القائد والتي تجعله قادرًا على التأثير في الآخرين وتوجيههم وتطوير أدائهم ومساعدتهم على التخلص من العقبات التي تصادفهم في علاقاتهم وأعمالهم من أجل تحقيق الأهداف المشتركة".

في حين عرّفها منهل (Manhal, 2009, 34) بأنها "عملية التأثير في الآخرين وجعلهم متحمسين ومجتهدين لإنجاز الأهداف التنظيمية".

وبذلك فالقيادة المدرسية تؤدى دورًا بارزًا في العملية التعليمية فهي تعتبر وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة سعيًا في تنمية الطالب تنمية شاملة ومتكاملة وفقًا للقدرات وظروف البيئة التي ينتمي لها لتحقيق الأهداف التربوية التي تصبو إليها الجهة المشرفة على التعليم. (ربيع، 2006، 101)

ويتضح مما سبق من تعريفات للقيادة المدرسية أهمية القائد المدرسي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة التربوية والتعليمية.

### 2.2. مفهوم الطالب الموهوب:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الطالب الموهوب، ومن أهمها ما يلي:

عرّف العبد الله (2010، 9) الطالب الموهوب بأنه: " لفظ يطلق على القسم العالي جدًا من مجموعة المتفوقين الذين وُهبوا الذكاء الممتاز، كما أنهم يُبدون سمات معينة تجعلنا نعقد عليهم الأمل في الإسهام بنصيب وافر عميق في جيلهم".

بينما عرّف السدة (2012، 20) الطالب الموهوب بأنه: "صاحب الأداء المتقدم الاستثنائي أو القدرة الكامنة على الأداء المتميز فيما يختص بالذكاء، أو الإبداع، أو القيادة، أو الفنون، أو مجالات أكاديمية محددة، حيث يأتي الطلبة ذوو المواهب المتميزة من جميع البيئات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية".

بينما عرّف الهاشمي (2014، 18) الطالب الموهوب بأنه: ذلك الفرد الذي يُظهِر أداءً متميزًا، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، القدرة الإبداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة، القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، والقدرة على القيام بمهارات متميزة، أو مواهب متميزة.

ومما سبق يتضح أن الطالب الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية، وقدرة على الإبداع، والتزامًا بأداء المهارات المطلوبة منه.

### 3.2. خصائص الموهوبين:

تتعدد خصائص الموهوبين من جوانب عدة هي:

- **الخصائص العقلية والمعرفية:**

وتتمثل الخصائص العقلية والمعرفية في القدرة على الحفظ والاستيعاب لكمٍّ كبير من المعلومات (قوة الذاكرة)، والقدرة على الفهم المتقدم، وحب الاستطلاع والاكتشافات، وتنوع الاهتمامات، وارتفاع مستوى النمو اللغوي، والقدرة على تناول المعلومات، ومرونة التفكير، والتجميع الشمولي للمعلومات والأفكار، وارتفاع مستوى رؤية العلاقات، والقدرة على توليد الأفكار، والقدرة على استنتاج حلول وبدائل. (موسى ،2003، 78-79).

- **الخصائص الاجتماعية والانفعالية:**

يشير البريك (2010، 31-32) للخصائص الاجتماعية والانفعالية فيما يلي: تحمُّل المسؤولية والاهتمام بقضايا الآخرين، والقدرة العالية على القيادة والاتصال، والاستقلالية والنضج الانفعالي الواعي في سنٍّ مبكّر، والاتزان الانفعالي الواعي، واللعب والاتصال مع الأطفال الأكبر منهم سنًا، والثقة الكبيرة بأنفسهم، والجرأة في التحديات، وهم محبوبون بين زملائهم، اجتماعيون لا يفضلون العزلة، وأكثر واقعية، وأكثر استمتاعًا بالحياة ممن حولهم، وأكثر التزامًا بالمهمات التي توكل إليهم، وأكثر استقرارًا، وأكثر انفتاحًا ودافعية نحو المجتمع.

- **الخصائص الجسمية:**

حدد جروان (2013، 27) الخصائص الجسمية، فيما يلي: أكثر طولًا ووزنًا من الأطفال العاديين، والصحة البدنية حيث يكونون أقل عرضة للأمراض من الأطفال العاديين، والمشي في سن مبكر، والنوم فترات قليلة.

- **الخصائص الإبداعية:**

يحدد موسى (2003) الخصائص الإبداعية، فيما يلي: القدرة العالية على الخيال، والحساسية العالية من المشكلات، والأصالة العالية في التفكير، والتفكير بأكثر من حل للمشكلات، والتصرف بحكمة عند المشكلات، وهم على قدر عالٍ من حب اكتشاف الغموض، ومفكرون لديهم القدرة على الإبداع والربط بين المعلومات والأشياء والأفكار والحقائق التي تبدو وكأن ليس لها علاقة ببعضها.

ومما سبق يتبين أن هذه الصفات والخصائص لا تظهر كلها مجتمعة وعلى الوالدين ملاحظتها في المنزل أثناء ممارستهم للعب الهوايات والأنشطة الأسرية، ويمكن للمعلمين ملاحظتها أثناء اليوم الدراسي والأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها.

**4.2. أنواع الموهبة:**

ترى الدراسة أن تحديد الموهبة العامة أو الخاصة قد يزيل بعض التداخل والالتباس عند الكثيرين، وذلك كما يراها (شقير، 1998) على النحو الآتي:

- **الموهبة العامة:** هي مستوى عالٍ من الاستعداد والقدرة (العامة) على التفكير المتجدد والأداء الفائق في (أي مجال) -له قيمة- من مجالات النشاط الإنساني سواء كان علميًا، أو اجتماعيًا، أو قياديًا، أو جماليًا أو غيره من المجالات ذات الأصل الفطري (ترتبط) بالذكاء حيث إنها تميز بين متوقد الذكاء أو الألمعي (Bright)، المبتكر (Creative)، والمتفوق (Superior)، والعبقري والنابغة (Genius) أو ذي الموهبة جدًا، وفيها قد توجد الموهبة، ذكاء الموهبة ابتكار، الموهبة التحصيل ... إلخ.
- **الموهبة الخاصة:** هي مستوى عالٍ من الاستعداد والقدرة (الخاصة)على الأداء المتميز في (مجال معين) وأكثر من مجالات النشاط الإنساني، وهي ذات أصل تكويني (لا ترتبط بالذكاء) حتى إن بعضها قد يوجد بين المعاقين كالمتخلفين علقيًا، وهي تتميز شخصيًا بعينةٍ دون غيرها بالتفوق في الأداء المهارى الخاص المرتبط بمجال الموهبة موسيقيًا (Musical)، أو جسديًا (Physical)، أو ميكانيكيًا (Mechanical)، أو فنيًا (Artistic).

وعلى هذا يتضح أن المواهب التي يمتلكها الأفراد تتنوع وتختلف باختلاف مجالات الحياة الإنسانية، وهناك دور كبير للرعاية والاهتمام الأسري والمدرسي في صقل هذه المواهب وبروزها.

**5.2. سمات الموهوبين:**

أبرز سمات الطلاب الموهوبين ما يلي:

**أولًا: السمات التعليمية:**

حدد الزامل (2014) السمات التعليمية للطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

- يميل الموهوب إلى التفوق وحب المناقشة.
- لديه حصيلة كبيرة من المعلومات عن موضوعات شتى.
- لديه القدرة على إدراك العلاقات السببية بين الأشياء.
- لا يمل من العمل المستمر ولديه القدرة على تركيز الانتباه لمدة أطول من العاديين.

**ثانيًا: السمات الدافعية:**

حدد الهاشمي (2014) السمات الدافعية للطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

- غالبًا ما يكون متعصبًا لرأيه وعنيدًا.
- يستطيع أن يكتشف الخطأ ويميز بين الخطأ والصواب والحسن والسيئ.
- يهتم بأمور الكبار التي لا يبدي مَن هو في سنه أيَّ اهتمام بها.

**ثالثًا: السمات الإبداعية:**

حدد السدة (2012) السمات الإبداعية للطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

- يحب الاستطلاع ودائم التساؤل.
- يحاول إيجاد أفكار وحلول لكثير من المسائل.
- يتمتع بسعة الخيال وسرعة البديهة.
- لا يخشى الاختلاف مع الآخرين.
- يتمتع بروح الفكاهة والدعابة.

**رابعًا: السمات القيادية:**

حدد الزامل (2014) السمات القيادية للطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

- كفء في تحمّل المسؤولية وينجز ما يوكل له.
- ذو ثقة كبيرة بنفسه ولا يخشى من التحدث أمام الجمهور.
- محبوب بين زملائه.
- لديه القدرة على القيادة والسيطرة.
- يشارك في معظم الأنشطة المدرسية والاجتماعية.

ومما سبق يتبين أن الطلاب الموهوبين هم الطلاب الذين يتصفون بالقدرة على أداء متميز في مجال القدرات الإبداعية والفنية والقيادية أو في

مجالات دراسية محددة، وهؤلاء الطلاب الذين يملكون قدرات وإمكانات غير عادية تبدو في أدائهم العالي والمتميز والذين يتم تحديدهم من خلال خبراء متخصصين مؤهلين ومتمرسين وممن لا تخدمهم مناهج المدارس العادية وبحاجة إلى برامج متخصصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم، وتشمل مجالات الموهبة لدى الطلاب واحدًا أو أكثر من المجالات الآتية: القدرات العقلية العامة، والأكاديمية المتخصصة، والقيادية، والإبداعية والابتكارية، والمهارات الفنية والأدبية، والنفس حركية.

**6.2. دور قائد المدرسة في رعاية الموهبة:**

من المؤكد أن الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية المتمثلة في قيادتها المدرسية في توفير المناخ التربوي الداعم للكشف عن الموهوبين ورعايتهم وتنميتهم مبكرًا يعد في غاية الأهمية، وسوف يكون لها دور في تنمية المجتمع بشكل عام، وانطلاقًا من ذلك الدور الكبير في العملية التعليمية والتربوية بصورة عامة، وانطلاقًا منه كان لا بدَّ من الإسهام بشكل فعَّال في رعاية الطلاب الموهوبين، وتنميتهم، وتوجيههم التوجيه السليم، ويلخص، (موسى 2013، 142-144) الدَّور الذي يمكن لقائد المدرسة أن يؤدِّيه في هذا المجال فيما يلي:

- وضع خطة لرعاية الطلاب الموهوبين وتدارسها مع زملائه المعلمين في مجلس رعاية الموهوبين، ووضعها موضع التنفيذ خلال العام الدراسي، ومتابعتها بدقة وعناية، وتتضمن حصر المواهب وما سُيقدّم للموهوبين.
- الاطِّلاع على كل جديد في هذا المجال؛ لإفادة طلابه الموهوبين، وتشجيعهم، وتحفيز الهمم لديهم لاستمرار وتنمية تلك المواهب التي منحها الخالق سبحانه وتعالى-بعض الطلاب.
- توفير الجوِّ التربوي الملائم لنموِّ الموهبة، وإشعار الطلاب الموهوبين بمكانتهم وأهميتهم، وأنهم أمل الأمة في مستقبل مشرق، وذلك من خلال عقد لقاءات دَوْرية منتظمة بهؤلاء الطلاب؛ لمعرفة احتياجاتهم وأفكارهم، والإسهام في حل مشكلاتهم الاجتماعية، بالتعاون مع المرشد الطلابي بالمدرسة.
- توفير الأدوات والتجهيزات، وأماكن ممارسة الأنشطة لمعرفة المواهب وتنميتها وتطويرها.
- الاطلاع على خططِ مشرفي الأنشطة ومعلِّمي المواد، ومعرفة مدى عنايتهم بهذه الفئة، وأن يُعطى الطلاب الموهوبون أهميةً خاصة في الزيارات الميدانية في الفصول وأماكن ممارسة الأنشطة، والاطلاع على أعمالهم، وتوجيه النصح والإرشاد إليهم، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- وضع خطة تتضمن تدريب المعلِّمين على كيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين، وفتح قنوات للاتصال مع المشرف التربوي، والمسؤولين في إدارة التعليم عن رعاية الموهوبين، وتزويدهم بالتقارير اللازمة والاحتياجات؛ لتوفير ما يمكن توفيره من إمكانات بشرية ومادية، من أجل النهوض بالطلاب الموهوبين والحفاظ على مواهبهم.
- الاتصال بأولياء الأمور، وتعريفهم بمواهب أبنائهم ليتحقق التكامل بين دور الأسرة ودور المدرسة في رعايتهم.
- توجيه المعلِّمين إلى استخدام أساليب تدريسيَّة فعَّاله ومشوِّقة، ووضع حقيبة لكل موهبة، تتضمّن تعريفًا بالموهبة، وأساليب رعايتها، والمراجع التي يمكن للطالب الاستعانة بها: (أساليب البحث العلمي السليم -إنجازات العلماء والمبدعين في مجال هذه الموهبة -أبرز الطلاب الموهوبين -مجالات التخصص وفرص العمل -كيفية الاستفادة من مصادر التعلم والبحث).
- توجيه الرائد الاجتماعي إلى وضعِ خطة للمسابقات العلمية والثقافية، والزيارات والرحلات، والمعسكرات الفنية والعلمية، وتنفيذها بكل دقة، وتقويم نتائجها لمعرفة مواهب الطلاب وتنميتها، كلٌّ في مجال موهبته.
- تفعيل دور الإعلام التربوي بالمدرسة، وأن يكون في كل مدرسة نشرة دوريَّة تربوية، تتضمن إنتاج الموهوبين وأخبارهم ومنجزاتهم على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.
- إقامة المعارض العلمية والفنية والأمسيات الأدبية وغيرها من مختلف المواهب، على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية، ودعوة المسؤولين وأولياء الأمور؛ للرفع من معنويات الطالب الموهوب وإبراز موهبته.

**7.2. الدراسات السابقة:**

- **دراسة المطيري، وسليمان (2020)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم في المرحلة المتوسطة، كما هدفت للتعرف على دورها في رعايتهم بتلك المرحلة والوقوف على أهم المعوقات التي تقلل من إسهامها في رعايتهم، بهدف التوصل إلى مقترح لتفعيلها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المدارس بمركز التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (37) مدرسة، حيث طُبقت أداة الاستبانة على مديري تلك المدارس، وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد العينة على تفعيل دور المعلم في رعاية الموهوبين، وهناك تقارب في تلك الموافقات بين أفراد العينة، بل جاءت موافقتهم على وجود معوقات تسهم في القيام بدورهم وتقلل من رعايتهم للموهوبين بمدارسهم بالمرحلة المتوسطة، وتوصى الدراسة بالعمل على التنسيق بين معلمي المواد ومعلم غرفة الصف في تقديم الخدمات التربوية للطلاب الموهوبين، وتوفير برامج تدريبية تواجه المدربين والمعلمين بشأن رعايتهم للموهوبين.

- **دراسة سعادة (2020)**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء ماركا في محافظة عمان - الأردن, وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتطوير مقياس تنيرة (2016) بما يتناسب مع الدراسة الحالية، وتكونت عينة الدراسة من (42) مديرًا ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي, وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات مثل: تزويد المدارس الحكومية بوسائل ومصادر تعليمية لمساعدة المعلمين في تحقيق أهداف رعاية الطلبة الموهوبين، وتنفيذ برامج توعوية للإدارات المدرسية بهدف التركيز على دعم الطلبة الموهوبين وتحفيزهم وتوجيههم للمشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية في المجتمع الخارجي، ومنح الإدارة المدرسية الحوافز المادية والمعنوية للطلبة الموهوبين والمبدعين في مجالات الأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية.
- **دراسة الدلجاوي، والشرقاوي (2019)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم مع تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للموهبة، وطرق رعاية التلاميذ الموهوبين والكشف عن واقع قيام مديري المدارس بأدوارهم في رعاية الموهوبين من وجهة نظر عينة البحث، تم تطبيق أداة الاستبانة على تلك العينة البالغ عددهم (411) مديرًا، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق أفراد العينة على أن هناك ضرورة كبيرة لتحسين الواقع المتعلق برعاية الموهوبين، كما اتفقت العينة من المديرين بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم على ضعف أداء مدير المدرسة لدوره في رعاية التلاميذ الموهوبين بالمدرسة، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية على واقع دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بدرجة "ضعيف" وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المرحلة الدراسية.
- **دراسة الجميل (2019)**، هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على مدى قيام مديري المدارس الابتدائية بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي من وجهة نظر معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة حائل، وبمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي والتعرف على العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي في المرحلة الابتدائية في منطقة حائل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام (المرحلة الابتدائية) بمنطقة حائل التي يقام فيها برنامج رعاية الموهوبين المدرسي، والتي يبلغ عددها (11) مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد الدراسة على العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي يتراوح ما بين موافقتهم بدرجة كبيرة على بعض العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي وعدم تأكدهم من عوامل أخرى تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي ما بين (2.91 إلى 4.55) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي اللتين تشيران إلى (غير متأكد/موافق بدرجة كبيرة) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي، حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على واحدة من العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي بدرجة كبيرة.
- **دراسة محمد (2019)**، هدف الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية، والتعرف على نوعية البرامج الإثرائية المقدمة في المدارس للطلاب الموهوبين، ومعرفة طرق التدريس المستخدمة معهم، ونوعية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الطلاب الموهوبين والقائمين على رعاية الطلاب الموهوبين، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (29) معلمًا ومعلمة من معلمي الموهوبين (17) من الذكور و(12) من الإناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستندت الباحثة إلى سؤال مفتوح للتعرف على الأساليب والأدوات المستخدمة في اكتشاف ورعاية الموهوبين، والتعرف على نوعية البرامج الإثرائية المستخدمة معهم، والمشكلات التي تقابل القائمين على رعايتهم، كذلك تم استخدام استبيان للتعرف على طرق اكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد غالبًا ممارسات خاصة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية، كما توجد رعاية لهم، وعدد من البرامج الإثرائية غالبًا، وتقدم مناهج خاصة بهم أحيانًا، وتوجد عدد من البرامج التدريبية الخاصة بالقائمين على تدريس الموهوبين غالبًا، ولكن عند النظر في إجابات المعلمين على أدوات الدراسة (السؤال المقترح وفقرات الاستبيان) اتضح من الإجابات قلة المعلمين المتخصصين، وعدم وجود معلومات دقيقة عن الموهوبين، مع قلة البرامج الإثرائية، وضعف التجهيزات، وقلة عدد الحصص المخصصة للبرامج الإثرائية، وعدم ملاءمة المناهج للموهوبين، وقلة الدورات والبرامج للمعلمين، وعدم وجود فصول أو مدارس خاصة للموهوبين، وعدم وجود تعاون بين القطاعات الخاصة والمدارس والأهالي، وانخفاض مستوى وعي الأسرة بوجود موهوب لديها، ومشكلة إخراج الطلاب من الفصول لممارسة نشاطات البرامج الإثرائية.
- **دراسة المنيع، و القرشي (2017)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية، والمعوقات التي تواجه الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، عبر أداة الاستبانة المطبقة على المعلمين والمشرفين بغدارات تعليم الموهوبين وعددهم (30)، وتوصلت الدراسة إلى أن موافقة أفراد العينة من القائمين على برامج رعاية الموهوبين من معلمين ومشرفين بإدارات الموهوبين على الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تدعم رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية وبمتوسط (3.89)، وبدرجة عالية على المعوقات التي تواجه الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعايتهم بدرجة متوسطة (4.14)، وبدرجة عالية جدًا على المقترحات لتطوير الأنشطة الاجتماعية

والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

- **دراسة مارتينيز& نيكولاس (Martinez &Nicolás,2017)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتشاف ورعاية مدارس العاصمة التشيلية لقدرات ومواهب الطلاب وتنميتها، والتعرف على الاجراءات والإستراتيجيات المتبعة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في المدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مطبقًا أداة المقابلات والمسح الشامل مع المعلمين والمديرين في عدد 8 مدارس من التعليم العام مستخدمًا أداة الاستبانة موجهة للمدرين وأخرى للمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن 100% من المعلمين عينة الدراسة يحاولون التعرف والكشف عن الطلاب الموهوبين من خلال إستراتيجيات ومهام خاصة تمكنهم من ذلك عن طريق إقامة أعمال الموهوبين وإبداعاتهم وخاصة معارض علمية (86%)، وعقد الأولمبياد (71%)، ووضع خطط خاصة وعقد اجتماعات مع أولياء الأمور وأفراد الإدارة المدرسية (83%)، واقتراح أنشطة إثرائية إضافية تناسب مواهب الطلاب وميولهم (52%) كما أكد البعض عدم شعورهم بالرضا تجاه الجهود التي تبذلها الإدارة المدرسية تجاه دعم وتعزيز المواهب، وأن هناك ميلًا واضحًا للاعتراف بالطالب الموهوب واستعداد المعلمين لتعزيز هذه المواهب وتنميتها بالرغم من عدم تقديم الدعم الكافي من المدرسة.
- **دراسة البقمي (2016)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين لدورهم الإداري من وجهة نظر معلمي الموهوبين، وكذلك التعرف على المعوقات التي تعيق قيامهم بأدوارهم، بالإضافة إلى التعرف على المقترحات اللازمة لتفعيل أدوارهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت استبانة على عينة من معلمي الموهوبين بالمدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي الموهوبين يوافقون على ممارسات المديرين بدرجة متوسطة، في حين جاءت بدرجة عالية في المعوقات التي تعيق أدوارهم ، كما أشارت النتائج إلى درجة عالية بشدة حول المقترحات اللازمة لتفعيل الدور الإداري لمديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين، كما أشارت إلى عدم وجود فروق حول استجاباتهم حسب متغير المستوى التعليمي، والخبرة في مجال الموهوبين، والتخصص، والدورات التدريبية، في حين جاءت فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير العمر.
- **دراسة الحوري(2015)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين تُعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (415) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطًا، كما توصى الدراسة بضرورة إشراك المديرين في برامج تدريبية تُعنى باكتشاف ورعاية الموهوبين من الطلبة.
- **دراسة أبو ناصر (2014)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، واشتملت عينة الدراسة على (219) مديرًا ومديره للمرحلة الابتدائية، طُبقت عليهم استبانة تكونت من أربعة مجالات أساسية، مثلت مهام الإدارة المدرسية تجاه برامج الموهوبين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الممارسة على الأداة الكلية لجميع فئات الدراسة جاءت بدرجة ممارسة عالية، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية تُعزى لمتغيرات الدراسة.
- **دراسة كريسي وإلينا (Elina&Kirsi,2013)** ، هدفت إلى استعراض طرق رعاية الطلبة الموهوبين المتبعة في المدارس بفنلندا؛ حيث تم استعراض البحوث التجريبية في المدارس الفنلندية التي أُجريت للمعلمين تجاه تعليم الموهوبين على الصعيد الوطني بشأن برامج تعليم الموهوبين، وتم عرض جهود المدارس الخاصة والبرامج والمخيمات الصيفية التي صُممت للطلبة الموهوبين والتعرف على مواطن القوة والضعف في تلك الجهود والبرامج، وأظهرت نتائج الدراسة اتجاه الطلبة الموهوبين نحو حرية اختيار المدارس، فضلًا عن وجود السياسات الوطنية التي وُضعت للموهوبين منذ الثمانينات، كما أن هناك بعض جوانب القصور في برامج تعليم الموهوبين منها غياب المعلومات والبيانات المتعلقة بالموهوبين ومجالاتهم، وكذلك ضعف التنمية المهنية للمعلمين في مجال رعاية الموهوبين أثناء الخدمة.
- **دراسة عناني (2012)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات التربوية لتفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في ضوء تشريعات دولة الإمارات العربية المتحدة والاتجاهات العالمية المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة من مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي الحكومية في منطقة العين التعليمية بإمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة والبالغ عددهم (45) مديرًا ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الممارسات التي يقوم بها المديرون في رعاية الموهوبين، وكذلك كشفت عن العديد من المعوقات التي تُحد من قيام مديري المدارس بدورهم في رعاية الموهوبين.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

مما سبق عرضه يتضح أنَّ هذه الدراسة جاءت امتدادًا للدراسات السابقة، من حيث أهمية دور القيادة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين وتوفير البيئة الملائمة لتطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم وتوفير كافة الإمكانات اللازمة لصقل مواهبهم, وذلك لأهمية الطلبة الموهوبين في المجتمعات، وما يمتلكونه من قدرات عقلية إبداعية متميزة تسهم في نمو المجتمع وتطوره، أما من ناحية الأهداف فنجد معظم الدراسات السابقة التي تم إيرادها هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين وتنمية مواهبهم, كذلك أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود تفاوت في دور القيادة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها اختلاف متغيرات الدراسة، والفترة الزمنية التي أُجريت فيها الدراسة، ورؤية تلك المجتمعات لأهمية الطلبة الموهوبين ودورهم في المجتمع، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على درجة ممارسة القيادة المدرسية

لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة, وفي المجالات ذات العلاقة المباشرة بالطلبة الموهوبين ومن وجهة نظر المعلمين حتى نصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية, إضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض متغيرات الدراسة، ومكان التطبيق، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، والمساهمة في بناء أداة الدراسة، وتحديد محاورها ومتغيراتها، وتفسير بعض نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة.

## 3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

### 1.3. منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

### 2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين بمدارس الموهوبين بمحافظة جدة، والبالغ عددهم (400) معلم، موزعين على مدارس مدينة جدة للعام الدراسي 1442/1441هـ، واستجابت منهم عينة بلغت (225) معلمًا، والجدول التالي يوضح توصيف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات المستقلة.

**جدول (1): توصيف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات**

| المتغير | فئات المتغير | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المرحلة الدراسية | ابتدائي | 69 | %30.7 |
| | متوسطة | 75 | %33.3 |
| | ثانوي | 81 | %36.0 |
| | **المجموع** | **225** | **%100** |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 159 | %70.7 |
| | دراسات عليا | 66 | %29.3 |
| | **المجموع** | **225** | **%100** |
| التخصص | أدبي | 117 | %52.0 |
| | علمي | 108 | %48.0 |
| | **المجموع** | **225** | **%100** |
| عدد سنوات الخدمة | أقل من 5 سنوات | 18 | %8.0 |
| | من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات | 90 | %40.0 |
| | من 10سنوات فأكثر | 117 | %52.0 |
| | **المجموع** | **225** | **%100** |
| عدد الدورات التدريبية في مجال رعاية الموهوبين | أقل من 3 دورات | 138 | %61.3 |
| | 3 دورات فأكثر | 87 | %38.7 |
| | **المجموع** | **225** | **%100** |

### 3.3. أداة الدراسة:

تم تصميم أداة للدراسة عبارة عن استبانة تكونت من جزئين، الأول: يتضمن البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، ويشمل المتغيرات التالية: المؤهل الدراسي - التخصص - دورات تدريبية في مجال رعاية الموهوبين -المراحل الدراسية - عدد سنوات الخدمة)، والجزء الثاني: يتضمن محاور وفقرات درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة تضمن (45) عبارة، موزعة على ستة محاور وهي: الطلبة -المعلمون - الأنشطة المدرسية - المرافق والتجهيزات المدرسية - التقويم والتنظيم المدرسي- المجتمع المحلي.

### 4.3. صدق أداة الدراسة:

تم اتباع عدة إجراءات للتأكد من صدق أداة الدراسة ومنها:

- **الصدق الظاهري:**

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها بعد تصميمها في صورتها الأولية على عشرة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في مجال رعاية الموهوبين لإبداء الملاحظات حولها، وتم تعديل الاستبانة بما يتوافق مع الملاحظات والتوجهات الإيجابية التي اتفق عليها أكثر المحكمين.

- **الصدق البنائي:**

للتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة تم استخدم معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبينت النتائج أن جميع الفقرات ترتبط عند مستوى دلالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مع المحاور ما بين (0.385 - 0.780)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع محاورها التي تنتمي إليها، والجدول الآتي يوضح

ذلك.

**جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه**

| محاور الدراسة | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلبة | | | المعلمون | | الأنشطة المدرسية | | المرافق والتجهيزات المدرسية | | التقويم والتنظيم المدرسي | | المجتمع المحلي | |
| م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط |
| 1 | .451(**) | 9 | .584(**) | 1 | .580(**) | 1 | .622(**) | 1 | .501(**) | 1 | .706(**) | 1 | .706(**) |
| 2 | .385(**) | 10 | .485(**) | 2 | .558(**) | 2 | .765(**) | 2 | .654(**) | 2 | .727(**) | 2 | .702(**) |
| 3 | .497(**) | 11 | .671(**) | 3 | .660(**) | 3 | .709(**) | 3 | .740(**) | 3 | .694(**) | 3 | .725(**) |
| 4 | .623(**) | 12 | .596(**) | 4 | .697(**) | 4 | .528(**) | 4 | .638(**) | 4 | .577(**) | 4 | .755(**) |
| 5 | .494(**) | 13 | .531(**) | 5 | .659(**) | 5 | .648(**) | 5 | .756(**) | 5 | .567(**) | 5 | .715(**) |
| 6 | .479(**) | | | 6 | .701(**) | 6 | .691(**) | 6 | .698(**) | | | 6 | .780(**) |
| 7 | .633(**) | | | 7 | .530(**) | | | 7 | .686(**) | | | | |
| 8 | .448(**) | | | 8 | .589(**) | | | | | | | | |

** معامل الارتباط دال عند (0.01)

**جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة**

| محاور الدراسة | الطلبة | المعلمون | الأنشطة المدرسية | المرافق والتجهيزات المدرسية | التقويم والتنظيم المدرسي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلبة | 1 | | | | | .821(**) |
| المعلمون | .568(**) | 1 | | | | .781(**) |
| الأنشطة المدرسية | .555(**) | .455(**) | 1 | | | .760(**) |
| المرافق والتجهيزات المدرسية | .498(**) | .462(**) | .422(**) | 1 | | .715(**) |
| التقويم والتنظيم المدرسي | .499(**) | .452(**) | .575(**) | .410(**) | 1 | .721(**) |
| المجتمع المحلي | .459(**) | .600(**) | .585(**) | .501(**) | .553(**) | .788(**) |

** معامل الارتباط دال عند (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة مع بعضها ومع الدرجة الكلية جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.410 – 0.821) وهي قيم ارتباط موجبة وجيدة تشير إلى قوة التماسك الداخلي للاستبانة في كل محاورها.

### 4.3. ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)، والجدول الآتي يوضح النتائج:

**جدول (4): معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الدراسة والمحاور**

| محاور أداة الدراسة | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| الطلبة | 13 | 0.787 |
| المعلمون | 8 | 0.771 |
| الأنشطة المدرسية | 6 | 0.736 |
| المرافق والتجهيزات المدرسية | 7 | 0.794 |
| التقويم والتنظيم المدرسي | 5 | 0.659 |
| المجتمع المحلي | 6 | 0.825 |
| **الدرجة الكلية** | **45** | **0.925** |

من الجدول (4) نجد أن معاملات الثبات المقدرة بمعادلة ألفا كرونباخ " α " لمحاور أداة الدراسة تراوحت بين (0.659- 0.8.25)، بينما بلغت قيمة الثبات حسب معامل ألفا كرونباخ للأدة ككل (0.925) وهي قيم مرتفعة، وتشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

### 5.3. المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (20) في إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتي تمثلت في التكرارات، والنسب المئوية، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك لقياس درجة استجابة أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة، كذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة، واستخدم معامل ألفا كرونباخ؛ وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومحاورها، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية؛ وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفرد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، وتم تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات محاور أداة الدراسة وفق مقياس رباعي تدرجه كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (5): معيار الحكم على استجابات أفراد العينة

| طول الفئة | | درجة الممارسة | القيمة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| من | إلى | | | |
| 3.25 | 4 | كبيرة | 4 | 100-0.81 |
| 2.50 | 3.24 | متوسطة | 3 | 0.80-0.63 |
| 1.75 | 2.49 | منخفضة | 2 | 0.62-0.44 |
| 1 | 1.74 | منخفضة جدًا | 1 | 0.43-0.25 |

## 4. نتائج الدراسة ومناقشتها

### 1.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين؟

- **المحور الأول: الطلبة:**

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الطلبة

| الترتيب | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يتبنى قائد المدرسة سياسات تساعد الطلبة على ابتكار الأفكار الإبداعية | 3.12 | 0.77 | متوسطة |
| 2 | 2 | يشجع الطلبة على المشاركة في البرامج التي تنمي قدرات الطلبة الموهوبين. | 2.88 | 0.79 | متوسطة |
| 3 | 6 | يطبق الأنظمة والقوانين المدرسية على الطلبة بحزم وعدالة | 2.85 | 1.00 | متوسطة |
| 4 | 10 | تحرص قيادة المدرسة على توفير خدمات الإرشاد الطلابي التي تحقق النمو المتكامل لشخصية الطلبة الموهوبين | 2.80 | 0.77 | متوسطة |
| 5 | 4 | يكون علاقات إيجابية مع الطلبة الموهوبين | 2.76 | 0.90 | متوسطة |
| 6 | 12 | يحرص قائد المدرسة على تعزيز القيم والسلوكيات الحميدة لدى الطلاب الموهوبين | 2.76 | 1.02 | متوسطة |
| 7 | 3 | يبرز جهود وابتكارات الطلبة الموهوبين من خلال قنوات مناسبة ومتعددة | 2.73 | 0.78 | متوسطة |
| 8 | 9 | يشجع الطلبة على الالتحاق بالدورات التدريبة لرعاية مواهبهم | 2.71 | 0.85 | متوسطة |
| 9 | 7 | يقدم الدعم المعنوي للطلبة الموهوبين كلما دعت الحاجة | 2.69 | 0.88 | متوسطة |
| 10 | 5 | يشجع الطلاب على إجراء البحوث العلمية والإبداعية التي تظهر موهبتهم | 2.61 | 0.85 | متوسطة |
| 11 | 11 | يوفر قائد المدرسة الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلبة الموهوبين | 2.53 | 0.92 | متوسطة |
| 12 | 13 | تنفذ قيادة المدرسة زيارات علمية تسهم في إثراء خبرات ومعارف الطلبة | 2.43 | 0.93 | منخفضة |
| 13 | 8 | يسهم قائد المدرسة في تقديم بعض الحوافز المادية التي تسهم في تنمية الطلبة الموهوبين | 2.41 | 0.89 | منخفضة |
| | | **المتوسط العام** | **2.71** | **0.87** | **متوسطة** |

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في محور الطلبة بلغ (2.71)، وانحراف معياري قدره (0.87) وبدرجة متوسطة، وقد حصلت معظم الفقرات على درجة متوسطة، ما عدا فقرتين حصلتا على درجة منخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة المطيري وسليمان (2020)، ودراسة البقمي (2016) التي أشارت إلى أن دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض كان متوسطًا، وتتفق أيضًا مع بعض نتائج دراسة الحوري (2015) التي أشارت إلى أن دور المدير في رعاية الموهوبين بدولة قطر كان متوسطًا، بينما اختلفت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أبي ناصر (2014) التي بينت أن ممارسة قائد المدرسة لدورة في رعاية الموهوبين بالمنطقة الشرقية كان بدرجة عالية.

وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور الطلبة جاءت الفقرة (يتبنى قائد المدرسة سياسات تساعد الطلبة على ابتكار الأفكار الإبداعية) في المرتبة الأولى بمتوسط (3.12)، وربما يعود السبب في ذلك إلى استشعار قادة المدارس لأهمية دعم وتشجيع الطلبة الموهوبين، وجاءت الفقرة (يشجع الطلبة على المشاركة في البرامج التي تنمي قدرات الطلبة الموهوبين) بمتوسط (2.88) في الترتيب الثاني بدرجة ممارسة متوسطة، ويمكن إرجاع ذلك إلى قلة عدد المتخصصين في رعاية الموهوبين من قادة المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة مارتينيز ونيكولاس Martins & (Nicolas, 2017) التي أشارت إلى أهمية التعرف على الطلاب الموهوبين في تشيلي من خلال بعض الإستراتيجيات ومن ضمنها البرامج الإبداعية، وجاءت الفقرة (تنفذ قيادة المدرسة زيارات علمية تسهم في إثراء خبرات ومعارف الطلبة) بمتوسط (3.43) في المرتبة ما قبل الأخيرة بدرجة منخفضة، ويمكن إرجاع

ذلك إلى ضعف الموارد المالية وإلى أهمية موافقات أولياء أمور الطلبة على الزيارات العلمية وأهمية اتخاذ الإجراءات التي تضمن سلامة الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة مارتينيز ونيكولاس (Martinez &Nicolás,2017) التي أشارت إلى عدم الرضا حول الجهود التي تبذلها الإدارة المدرسية تجاه دعم وتعزيز المواهب في تشيلي، ومن ضمن ذلك قلة تنفيذ البرامج الإثرائية, وجاءت الفقرة (يسهم قائد المدرسة في تقديم بعض الحوافز المادية التي تسهم في تنمية الطلبة الموهوبين) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.41) وبدرجة ممارسة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود مخصصات مالية كافية تسهم في تنمية الطلبة الموهوبين، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أبي ناصر (2014) التي أشارت إلى حصول مديري المدارس في المنطقة الشرقية في مجال تنفيذ الأنشطة المدرسية المتعلقة بالموهوبين على درجة عالية بسبب توفر الموارد المالية لديهم.

- **المحور الثاني: المعلمون:**

**جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور المعلمين**

| الترتيب | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يحث قائد المدرسة المعلمين على استخدام طرق التدريس الحديثة التي تناسب الطلبة الموهوبين | 3.27 | 0.68 | كبيرة |
| 2 | 2 | يؤكد قائد المدرسة للمعلمين أهمية استخدام الوسائط التعليمية المناسبة للموهوبين | 3.19 | 0.73 | متوسطة |
| 3 | 3 | يراعي الفروق الفردية بين المعلمين من ناحية الإنجاز أو الخبرة المهنية | 2.83 | 0.99 | متوسطة |
| 4 | 6 | يشجع المعلمين على المشاركة في البرامج التي تهتم بتنمية ورعاية الطلبة الموهوبين | 2.69 | 0.85 | متوسطة |
| 5 | 7 | يقدم المساعدة والنصح للمعلمين حديثي الانضمام بالمدرسة | 2.68 | 0.97 | متوسطة |
| 6 | 5 | يسهم قائد المدرسة في تخفيف الأعباء الملقاة على المعلمين حتى يتفرغوا لدورهم التعليمي والتربوي | 2.61 | 0.97 | متوسطة |
| 7 | 4 | يتعامل قائد المدرسة بموضوعية وعدالة مع جميع المعلمين | 2.60 | 0.97 | متوسطة |
| 8 | 8 | يحث المعلمين على حضور اللقاءات العلمية التي تنمي الإبداع | 2.52 | 0.86 | متوسطة |
| | | **المتوسط العام** | **2.80** | **0.88** | **متوسطة** |

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في محور المعلمين بلغ المتوسط العام (2.80)، وانحراف معياري قدره (0.88) وبدرجة متوسطة, وقد حصلت معظم الفقرات على درجة متوسطة، ما عدا فقرة واحدة حصلت على درجة كبيرة، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم قدرة قادة المدارس على تخفيف الأعباء الملقاة على المعلمين حتى يتفرغوا لدورهم التعليمي والتربوي للموهوبين بشكل مناسب، بسبب نقص أعداد معلمي الموهوبين والكوادر الإدارية المساعدة.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة سعادة(2020) التي أظهرت نتائجها أن درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بعمان بالأردن جاءت بدرجة متوسطة، بينما اختلفت هذه النتيجة إلى حدٍّ ما مع دراسة الدلجاوي والشرقاوي (2019) التي أشارت إلى أن واقع دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين في محافظة الفيوم بمصر جاء بدرجة "ضعيفة"، وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور المعلمين جاءت الفقرة (يحث قائد المدرسة المعلمين على استخدام طرق التدريس الحديثة التي تناسب الطلبة الموهوبين) في المرتبة الأولى بمتوسط (3.27) كأبرز أدوار قادة المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين المرتبطة بالمعلمين وبدرجة كبيرة، ويمكن إرجاع ذلك لإيمان قائد المدرسة بحاجة الطلبة الموهوبين إلى طرق تدريس تتناسب مع خصائصهم، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (يؤكد قائد المدرسة للمعلمين أهمية استخدام الوسائط التعليمية المناسبة للموهوبين) بمتوسط (3.19) وبدرجة ممارسة متوسطة، وربما يعود السبب في ذلك إلى توافر الوسائط التعليمية في مدارس الموهوبين وإدراك المعلمين لأهميتها في العملية التعليمية، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (يتعامل قائد المدرسة بموضوعية وعدالة مع جميع المعلمين) بمتوسط (2.60) وبدرجة ممارسة متوسطة,ويمكن إرجاع ذلك إلى افتقاد بعض قادة المدارس لمهارات التعامل مع المعلمين، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (يحث المعلمين على حضور اللقاءات العلمية التي تنمي الإبداع) بمتوسط (2.52)، وبدرجة ممارسة متوسطة, ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع أنصبة المعلمين.

- **المحور الثالث: الأنشطة المدرسية:**

**جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الأنشطة المدرسية**

| الترتيب | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يوفر قائد المدرسة المرافق المناسبة لممارسة الأنشطة والمسابقات المختلفة | 2.99 | 0.74 | متوسطة |
| 2 | 2 | يحرص قائد المدرسة على أن تتوافق الأنشطة المدرسية مع اهتمامات وميول الطلبة الموهوبين | 2.88 | 0.82 | متوسطة |
| 3 | 4 | يشرف قائد المدرسة على الطلبة أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية | 2.67 | 0.89 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 3 | يسهم قائد المدرسة في إقامة بعض المعارض والمسابقات العلمية المعززة لمهارات الطلبة الموهوبين | 2.60 | 0.89 | متوسطة |
| 5 | 6 | يتواصل قائد المدرسة مع الجهات والأفراد ذات العلاقة لدعم الأنشطة الخاصة بالموهوبين | 2.60 | 1.09 | متوسطة |
| 6 | 5 | يخصص قائد المدرسة ميزانية للأنشطة والبرامج الخاصة برعاية الموهوبين | 2.31 | 0.91 | منخفضة |
| | | **المتوسط العام** | **2.67** | **0.89** | **متوسطة** |

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في محور الأنشطة المدرسية بلغ (2.67)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.89) وبدرجة متوسطة، وقد حصلت كل فقرات المحور على درجة متوسطة عدا آخر فقرة فقد حصلت على درجة ممارسة منخفضة، وربما يعود السبب في ذلك إلى كثرة الأعمال الإدارية والروتينية التي يقوم بها قادة المدارس مما يؤثر على القيام بدورهم في مجال الأنشطة المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة سعادة، (2020) التي أظهرت بعض نتائجها أن درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بمدينة عمان الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة البقمي (2016) التي أشارت نتائجها إلى أن الدور الإداري لمديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي الموهوبين جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الحوري (2015) التي توصلت إلى أن دور مدير المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطًا، بما في ذلك مجال الأنشطة المدرسية، بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة أبي ناصر (2014) التي أكدت على أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالموهوبين في المنطقة الشرقية عالية، وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور الأنشطة المدرسية جاءت الفقرة (يوفر قائد المدرسة المرافق المناسبة لممارسة الأنشطة والمسابقات المختلفة) في المرتبة الأولى بمتوسط (2.99)، ويعود السبب في ذلك أن المرافق والتجهيزات من أهم مقومات العملية التعليمية للموهوبين، وتختلف هذه النتيجة إلى حدٍّ ما مع بعض نتائج دراسة المنيع، والقرشي (2017) التي أشارت إلى قلة الأماكن التي تقدم بها الأنشطة المدرسية حينما طُبقت الدراسة على عينة من المعلمين في الطائف والرياض وعسير بالمملكة العربية السعودية، وجاءت الفقرة (يحرص قائد المدرسة على أن تتوافق الأنشطة المدرسية مع اهتمامات وميول الطلبة الموهوبين) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.88)، ويمكن إرجاع ذلك إلى استشارة الطلبة في الأنشطة المدرسية التي يرغبون فيها، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة المنيع، والقرشي (2017) التي أشارت إلى ضعف ملاءمة الأنشطة لميول وهويات الطلاب، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (يتواصل قائد المدرسة مع الجهات والأفراد ذات العلاقة لدعم الأنشطة الخاصة بالموهوبين) بمتوسط (2.60)، وانحراف معياري (1.09)، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أبي ناصر (2016) التي جاءت نتائجها بدرجة عالية ومن ضمنها الشراكة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي في المنطقة الشرقية، وتختلف هذه النتيجة أيضًا مع بعض نتائج دراسة مارتينيز ونيكولاس (Martinez &Nicolás,2017) التي أوصت بأنشطة إثرائية تتناسب مع ميول الطلاب في تشيلي ,وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (يخصص قائد المدرسة ميزانية للأنشطة والبرامج الخاصة برعاية الموهوبين) بمتوسط (2.31) وبدرجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى قلة الموارد المالية المتاحة لقائد المدرسة، وهذا يتفق مع دراسة المنيع، والقرشي (2017) التي أشارت بعض نتائجها إلى ضعف الإمكانات المالية والاعتمادات اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية للموهوبين في تعليم الرياض والطائف وعسير.

- **المحور الرابع: المرافق والتجهيزات المدرسية:**

**جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور المرافق والتجهيزات المدرسية**

| الترتيب | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يحرص قائد المدرسة على أن تتوافر بالمبنى المدرسي الشروط الصحية وأنظمة الأمن والسلامة | 3.18 | 0.80 | متوسطة |
| 2 | 2 | يوفر قائد المدرسة المتطلبات التعليمية والتقنية في القاعات الدراسية للطلبة | 2.79 | 0.78 | متوسطة |
| 3 | 3 | توفر قيادة المدرسة بعض الوسائط العلمية التي تسهم في تنمية البحث العلمي والاستكشاف لدى الموهوبين | 2.55 | 0.84 | متوسطة |
| 4 | 4 | تتوافر بمختبر المدرسة الأدوات والأجهزة اللازمة لإجراء التجارب العلمية | 2.51 | 0.82 | متوسطة |
| 5 | 6 | يوفر قائد المدرسة بالمكتبة المدرسية المصادر والمراجع العلمية الملائمة للطلبة الموهوبين | 2.27 | 0.93 | منخفضة |
| 6 | 5 | تتوافر المقاييس والاختبارات الملائمة لقياس النمو العلمي للطلبة الموهوبين | 2.37 | 0.96 | منخفضة |
| 7 | 7 | توفر قيادة المدرسة وسائل النقل للطلبة لمن يحتاجها | 1.74 | 0.85 | منخفضة جدًا |
| | | **المتوسط العام** | **2.48** | **0.85** | **منخفضة** |

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في محور المرافق والتجهيزات المدرسية , بلغ المتوسط العام (2.48)، والانحراف المعياري الكلي (0.85) وبدرجة منخفضة, وعدد الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة (4) فقرات، وعلى درجة منخفضة فقرتين، وعلى درجة منخفضة جدًا فقرة واحدة, وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة المخصصات المالية والموارد التي بحوزة قادة المدارس لشراء التقنيات والوسائط التعليمية اللازمة لبرامج رعاية الموهوبين، وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج دراسة الدلجاوي، والشرقاوي (2019) التي أشارت إلى أن دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين في محافظة الفيوم بمصر جاء بدرجة "ضعيفة"، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الحوري (2015) التي توصلت إلى أن دور مدير المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطًا، ودراسة البقمي (2016) التي أشارت نتائجها إلى أن الدور الإداري لمديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي الموهوبين جاء بدرجة متوسطة.

وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة جاءت الفقرة (يحرص قائد المدرسة على أن تتوافر بالمبنى المدرسي الشروط الصحية وأنظمة الأمن والسلامة) في المرتبة الأولى بمتوسط (3.18)، ويمكن إرجاع ذلك إلى توجيه الوزارة بأهمية توافر معايير الأمن والسلامة بالمباني المدرسية على مستوى المملكة ومتابعتها لذلك, وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (يوفر قائد المدرسة المتطلبات التعليمية والتقنية في القاعات الدراسية للطلبة) بمتوسط (2.79)، ويمكن إرجاع ذلك إلى قلة الموارد المالية لدى قادة المدارس, وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (يوفر قائد المدرسة بالمكتبة المدرسية المصادر والمراجع العلمية الملائمة للطلبة الموهوبين) بمتوسط (2.27) وبدرجة منخفضة، وهذه النتيجة تختلف مع بعض نتائج دراسة عناني (2012) بمنطقة العين التعليمية بالأمارات حيث أشارت إلى أن دور مدير المدرسة في توفير المراجع والكتب والوسائط المتعددة بالمكتبة جاء بدرجة عالية إلى حدٍّ ما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (توفر قيادة المدرسة وسائل النقل للطلبة لمن يحتاجها) بمتوسط (1.74) وبدرجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك لعدم توفر المصادر المالية الكافية لدى قائد المدرسة.

- **المحور الخامس: التقويم والتنظيم المدرسي:**

**جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور التقويم والتنظيم المدرسي**

| الترتيب | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يقيّم قائد المدرسة الخطط التعليمية والأنشطة المدرسية للطلبة الموهوبين بشكل دوري | 2.81 | 0.90 | متوسطة |
| 2 | 3 | يشارك قائد المدرسة المعلمين في وضع الخطط اللازمة لرعاية الطلبة الموهوبين | 2.67 | 0.88 | متوسطة |
| 3 | 2 | تتبنى قيادة المدرسة الأساليب العلمية والتربوية الحديثة في رعاية الطلبة الموهوبين | 2.73 | 0.91 | متوسطة |
| 4 | 5 | يحرص قائد المدرسة على استقطاب المعلمين الأكفاء للعمل بمدارس الموهوبين | 2.55 | 1.02 | متوسطة |
| 5 | 4 | يوفر قائد المدرسة المناخ التنظيمي الملائم لرعاية الطلبة الموهوبين | 2.59 | 0.93 | متوسطة |
| | | **المتوسط العام** | **2.67** | **0.93** | **متوسطة** |

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في محور التقويم والتنظيم المدرسي بلغ (2.76)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.93) وبدرجة متوسطة, وقد حصلت كل فقرات المحور على درجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الجميل (2019) التي توصلت إلى أن درجة قيام مديري المدارس بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي في مدارس حائل كان متوسطًا, بينما اختلفت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أبي ناصر (2014) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالموهوبين في المنطقة الشرقية عالية.

وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور التقويم والتنظيم المدرسي جاءت الفقرة (يقيّم قائد المدرسة الخطط التعليمية والأنشطة المدرسية للطلبة الموهوبين بشكل دوري) في المرتبة الأولى بمتوسط (2.81)، ويعود السبب في ذلك إلى أهمية تحديث الخطط التعليمية لتتناسب مع التطورات والأهداف التعليمية للموهوبين، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (تتبنى قيادة المدرسة الأساليب العلمية والتربوية الحديثة في رعاية الطلبة الموهوبين) بمتوسط (2.73)، ويعود السبب في ذلك إلى كون قيادة المدرسة هي الموجه الأول في المدرسة للمعلمين نحو الأساليب العلمية والتربوية الحديثة, وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الجميل ( 2019) التي أشارت إحدى فقراتها إلى أن وضع مدير المدرسة ما يحقق أهداف البرنامج السنوي ضمن الخطة العامة للمدرسة جاء بدرجة متوسطة.

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (يحرص قائد المدرسة على استقطاب المعلمين الأكفاء للعمل بمدارس الموهوبين) بمتوسط حسابي بلغ (2.55)، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة المطيري وسليمان (2020) التي أشارت نتائجها إلى أهمية دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض حول توفير معلمين متخصصين في مجال رعاية الطلاب الموهوبين جاء بدرجة عالية, وتتفق هذه النتيجة إلى حدٍّ ما مع بعض نتائج دراسة كريسي وألينا ( Elina&kirsi,2013 ) التي أشارت نتائجها إلى وجود ضعف في التنمية المهنية لدى معلمي الموهوبين بفنلندا مما أدى إلى قصور في رعاية الموهوبين وذلك بسبب عدم وجود المعلمين الأكفاء, وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (يوفر قائد المدرسة المناخ التنظيمي الملائم لرعاية الطلبة الموهوبين) بمتوسط (2.59)، وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف الإمكانات المادية المتوفرة لدة القيادة المدرسية.

- **المحور السادس: المجتمع المحلي:**

**جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور المجتمع المحلي**

| الترتيب | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يعزز قائد المدرسة دور الأسرة في رعاية أبنائهم الموهوبين | 2.92 | 0.90 | متوسطة |
| 2 | 2 | يحث قائد المدرسة أسر الموهوبين على المشاركة في البرامج المجتمعية المعززة لقدرات الطلبة الموهوبين | 2.91 | 0.89 | متوسطة |
| 3 | 3 | يوفر قائد المدرسة قنوات متعددة للتواصل مع أسر الطلبة الموهوبين | 2.69 | 0.88 | متوسطة |
| 4 | 4 | ينظم قائد المدرسة لقاءات دورية مع أولياء الأمور؛ لتحقيق سُبل التكامل في رعاية الموهبة والإبداع | 2.55 | 0.98 | متوسطة |
| 5 | 5 | يسهم قائد المدرسة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع المحيط بأهمية اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين | 2.67 | 0.93 | متوسطة |
| 6 | 6 | يقيم قائد المدرسة شراكات مع بعض الشركات المحلية لدعم ورعاية الطلبة الموهوبين | 2.36 | 1.04 | منخفضة |
| | | **المتوسط العام** | **2.68** | **0.94** | **متوسطة** |

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في محور المجتمع المحلي بلغ (2.68)، وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.94) وبدرجة متوسطة، وقد حصلت كل فقرات المحور على درجة متوسطة، ما عدا فقرة واحدة حصلت على درجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى ضعف تعاون بعض أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته مع مدارس الموهوبين، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أبي ناصر (2014) التي أشارت إلى حصول محور العلاقة بين مديري المدارس والمجتمع المحلي بالمنطقة الشرقية على درجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الحوري (2015) التي أجريت في قطر وأشارت إلى حصول دور مدير المدرسة في العلاقة بالمجتمع المحلي على درجة متوسطة.

وبترتيب متوسطات استجابات عينة الدراسة على فقرات محور المجتمع المحلي جاءت الفقرة (يعزز قائد المدرسة دور الأسرة في رعاية أبنائهم الموهوبين) في المرتبة الأولى بمتوسط (2.92)، ويعود السبب في ذلك إلى تفعيل القيادة المدرسية وسائل التواصل الحديثة للتواصل مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (يحث قائد المدرسة أسر الموهوبين على المشاركة في البرامج المجتمعية المعززة لقدرات الطلبة الموهوبين) بمتوسط (2.91)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (يسهم قائد المدرسة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع المحيط بأهمية اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين) بمتوسط (2.67) وبدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة إلى حدٍّ ما مع بعض نتائج دراسة محمد (2019) التي أشارت إلى ضعف وعي الأسر بالمنطقة الشرقية بأهمية وجود موهوب لديها، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة مارتينيز ونيكولاس (Martinez & Nicolas,2017) التي أكدت على أهمية الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم من خلال استراتيجيات خاصة ومنها تعاون أفراد المجتمع معهم في الكشف عن الطلبة الموهوبين، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ( يقيم قائد المدرسة شراكات مع بعض الشركات المحلية لدعم ورعاية الطلبة الموهوبين) بمتوسط (2.36) وبدرجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك لضعف مرونة الأنظمة التعليمية فيما يتعلق بإقامة الشراكات المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي وحاجة ذلك إلى موافقات من الإدارة التعليمية, وهذا يتفق مع بعض نتائج دراسة المنيع والقرشي (2017) التي أشارت إلى ضعف مستوى التنسيق بين المؤسسات الوطنية والمدرسة في مجال دعم الأنشطة لرعاية الموهوبين.

**2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأداورها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية - المؤهل الجامعي- التخصص- عدد سنوات الخدمة - الدورات التأهيلية في رعاية الموهوبين )؟**

- **متغير المؤهل الدراسي:**

**جدول (12): اختبار(ت) للفروق وفقًا لمتغير المؤهل الدراسي**

| المحاور | المؤهل الدراسي | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة اختبار"ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلبة | بكالوريوس | 159 | 33.9 | 5.2 | 223 | 5.737* | دالة عند (0.01) |
| | الدراسات العليا | 66 | 38.6 | 6.5 | | | |
| المعلمين | بكالوريوس | 159 | 21.4 | 4.0 | 223 | 5.491* | دالة عند (0.01) |
| | الدراسات العليا | 66 | 24.7 | 4.3 | | | |
| الأنشطة المدرسية | بكالوريوس | 159 | 15.3 | 3.3 | 223 | 4.862* | دالة عند (0.01) |
| | الدراسات العليا | 66 | 17.7 | 3.5 | | | |
| المرافق والتجهيزات المدرسية | بكالوريوس | 159 | 17.4 | 3.6 | 223 | 4.519* | دالة عند (0.01) |
| | الدراسات العليا | 66 | 19.9 | 4.3 | | | |
| التقويم والتنظيم المدرسي | بكالوريوس | 159 | 12.6 | 2.7 | 223 | 6.054* | دالة عند (0.01) |
| | الدراسات العليا | 66 | 15.1 | 3.0 | | | |

| المحاور | المؤهل الدراسي | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة اختبار"ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجتمع المحلي | بكالوريوس | 159 | 15.1 | 3.7 | 223 | 5.862* | دالة عند (0.01) |
| | الدراسات العليا | 66 | 18.4 | 4.1 | | | |

* دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (12) أن قيم (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة وفقًا لمتغير "المؤهل الدراسي" جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$) في كل المحاور، ونجد أن هذه الفروق لصالح عينة الدراسة الذين كان مؤهلهم الدراسي (دراسات عليا)، وربما يرجع ذلك إلى أن ارتفاع المؤهل الدراسي يمكن المعلمين الحاصلين على دراسات عليا من تقييم درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بشكل أفضل ومختلف عن الذين مؤهلاتهم الدراسية بكالوريوس، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البقمي (2016)، ودراسة أبي ناصر (2016) اللتين توصلتا إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا في استجابات أفراد العينة تبعًا لمؤهلاتهم الدراسية.

- **متغير نوع التخصص:**

**جدول (13): اختبار(ت) للفروق وفقًا لمتغير نوع التخصص**

| المحاور | التخصص | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | اختبار"ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلبة | أدبي | 117 | 35.3 | 5.7 | 223 | -.096 | .924 غير دالة |
| | علمي | 108 | 35.3 | 6.4 | | | |
| المعلمون | أدبي | 117 | 22.5 | 3.9 | 223 | .358 | .721 غير دالة |
| | علمي | 108 | 22.3 | 4.8 | | | |
| الأنشطة المدرسية | أدبي | 117 | 15.7 | 3.5 | 223 | -1.317 | .189 غير دالة |
| | علمي | 108 | 16.4 | 3.5 | | | |
| المرافق والتجهيزات المدرسية | أدبي | 117 | 18.2 | 4.1 | 223 | .433 | .666 غير دالة |
| | علمي | 108 | 18.0 | 3.9 | | | |
| التقويم والتنظيم المدرسي | أدبي | 117 | 13.1 | 3.0 | 223 | -1.273 | .204 غير دالة |
| | علمي | 108 | 13.6 | 3.0 | | | |
| المجتمع المحلي | أدبي | 117 | 15.9 | 4.1 | 223 | -.551 | .582 غير دالة |
| | علمي | 108 | 16.3 | 4.1 | | | |

يتضح من الجدول (13) أن قيم (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة وفقًا لمتغير "نوع التخصص" جاءت غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في كل المحاور، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أبي ناصر (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تبعًا للتخصص.

- **متغير الدورات التدريبية في رعاية الموهوبين:**

**جدول (14): اختبار(ت) للفروق وفقًا لمتغير الدورات التدريبية في رعاية الموهوبين**

| المحاور | عدد الدورات التدريبية | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | اختبار "ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلبة. | أقل من 3 دورات | 138 | 33.9 | 4.8 | 223 | 4.515* | دالة عند (0.01) |
| | أكثر من 3 دورات | 87 | 37.5 | 7.1 | | | |
| المعلمين | أقل من 3 دورات | 138 | 21.5 | 4.1 | 223 | 4.052* | دالة عند (0.01) |
| | أكثر من 3 دورات | 87 | 23.8 | 4.4 | | | |
| الأنشطة المدرسية. | أقل من 3 دورات | 138 | 15.4 | 3.5 | 223 | 3.321* | دالة عند (0.01) |
| | أكثر من 3 دورات | 87 | 17.0 | 3.4 | | | |
| المرافق والتجهيزات المدرسية. | أقل من 3 دورات | 138 | 17.0 | 3.5 | 223 | 5.660* | دالة عند (0.01) |
| | أكثر من 3 دورات | 87 | 19.9 | 4.1 | | | |
| التقويم والتنظيم المدرسي. | أقل من 3 دورات | 138 | 12.8 | 2.3 | 223 | 3.651* | دالة عند (0.01) |
| | أكثر من 3 دورات | 87 | 14.2 | 3.7 | | | |
| المجتمع المحلي. | أقل من 3 دورات | 138 | 15.2 | 3.9 | 223 | 4.303* | دالة عند (0.01) |
| | أكثر من 3 دورات | 87 | 17.5 | 4.0 | | | |

* دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (14) أن قيم (ت) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة وفقًا لمتغير "الدورات التدريبية في رعاية الموهوبين" جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$) في كل المحاور، وبالنظر إلى المتوسطات نجد أن هذه الفروق لصالح عينة الدراسة الذين تلقوا أكثر من 3 دورات تدريبية في رعاية الموهوبين، ويمكن إرجاع ذلك إلى رفع الدورات التدريبية التي تلقاها أفراد العينة للمستوى المعرفي لدى المعلمين

حول رعاية قادة المدارس للطلبة الموهوبين وإدراكهم للجهود التي يقومون بها تجاه الطلبة، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البقمي (2016) ودراسة أبي ناصر (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول رعاية الموهوبين تعبًا لمتغير الدورات التدريبية.

- **المرحلة الدراسية:**

**جدول (15): تحليل التباين (ANOVA) للفروق وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية**

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلبة | بين المجموعات | 129.503 | 2 | 64.751 | 1.815 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 7647.137 | 222 | 34.447 | | |
| المعلمون | بين المجموعات | 74.993 | 2 | 37.496 | 1.972 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 4220.367 | 222 | 19.011 | | |
| الأنشطة المدرسية | بين المجموعات | 175.700 | 2 | 87.850 | 7.504* | دالة عند (0.01) |
| | داخل المجموعات | 2598.940 | 222 | 11.707 | | |
| المرافق والتجهيزات المدرسية | بين المجموعات | 171.045 | 2 | 85.523 | 5.596* | دالة عند (0.01) |
| | داخل المجموعات | 3392.715 | 222 | 15.282 | | |
| التقويم والتنظيم المدرسي | بين المجموعات | 363.923 | 2 | 181.962 | 24.496* | دالة عند (0.01) |
| | داخل المجموعات | 1649.037 | 222 | 7.428 | | |
| المجتمع المحلي | بين المجموعات | 557.159 | 2 | 278.579 | 19.363* | دالة عند (0.01) |
| | داخل المجموعات | 3193.881 | 222 | 14.387 | | |

* دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (15) أن قيم (ف) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة في محور (الطلبة- المعلمين) غير دالة إحصائيًا بينما نجد أن هنالك فروقًا في استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في محور (الأنشطة المدرسية- المرافق والتجهيزات المدرسية- التقويم والتنظيم المدرسي-المجتمع المحلي) وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه والنتائج في الجدول (16) الآتي توضح ذلك:

**جدول (16): اختبار شيفيه لدلالة الفروق تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية**

| المحور | المرحلة الدراسية | | الفرق بين المتوسطين | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الأنشطة المدرسية | إبتدائي | متوسطة | -2.10087(*) | 0.001 |
| | | ثانوي | -1.66828(*) | 0.003 |
| | متوسطة | إبتدائي | 2.10087(*) | 0.001 |
| | | ثانوي | .43259 | 0.431 |
| | ثانوي | إبتدائي | 1.66828(*) | 0.003 |
| | | متوسطة | -.43259 | 0.431 |
| المرافق والتجهيزات المدرسية | إبتدائي | متوسطة | -2.13043(*) | 0.001 |
| | | ثانوي | -1.50081(*) | 0.020 |
| | متوسطة | إبتدائي | 2.13043(*) | 0.001 |
| | | ثانوي | .62963 | 0.316 |
| | ثانوي | إبتدائي | 1.50081(*) | 0.020 |
| | | متوسطة | -.62963 | 0.316 |
| التقويم والتنظيم المدرسي | إبتدائي | متوسطة | -2.72522(*) | 0.001 |
| | | ثانوي | -2.78744(*) | 0.001 |
| | متوسطة | إبتدائي | 2.72522(*) | 0.001 |
| | | ثانوي | -.06222 | 0.887 |
| | ثانوي | إبتدائي | 2.78744(*) | 0.001 |
| | | متوسطة | .06222 | 0.887 |
| المجتمع المحلي | إبتدائي | متوسطة | -3.90261(*) | 0.001 |
| | | ثانوي | -1.59742(*) | 0.011 |
| | متوسطة | إبتدائي | 3.90261(*) | 0.001 |
| | | ثانوي | 2.30519(*) | 0.001 |
| | ثانوي | إبتدائي | 1.59742(*) | 0.011 |
| | | متوسطة | -2.30519(*) | 0.001 |

* دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (16) أن المقارنات بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في محور (الأنشطة المدرسية- المرافق والتجهيزات المدرسية- التقويم والتنظيم المدرسي- المجتمع المحلي) سجلت فروقًا موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) بين معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة المتوسطة لصالح معلمي المرحلة المتوسطة، كما سجلت فروقًا موجبة ودالة إحصائيًا بين معلمي المرحلة الثانوية ومعلمي المرحلة الابتدائية لصالح معلمي المرحلة الثانوية، مما يشير إلى أن درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة في المرحلتين المتوسطة والثانوية والمتعلقة بمحور (الأنشطة المدرسية- المرافق والتجهيزات المدرسية- التقويم والتنظيم المدرسي-المجتمع المحلي) أفضل من نظرائهم بالمرحلة الابتدائية.

- **متغير عدد سنوات الخدمة:**

بما أن هنالك تباين كبير في حجم العيانات الثلاث لفئات عدد سنوات الخدمة لعينة الدراسة (أقل من 5 سنوات (18) -من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات (90) -من 10 سنوات فأكثر (117))، فقد تم اختبار تجانس البيانات؛ باستخدام اختبار ليفين (Levene Statistic) وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول (17): اختبار ليفين (Levene Statistic) لمتغير عدد سنوات الخدمة**

| | احصائية ليفين (Levene Statistic) | درجة الحرية (1) | درجة الحرية (2) | قيمة (Sig) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| اختبار التجانس لفئات متغير عدد سنوات الخبرة | 1.731 | 2 | 222 | 0.180 | غير دالة عند (0.05) |

يتضح من الجدول (17) أن قيمة اختبار ليفين لتجانس فئات متغير عدد سنوات الخدمة كانت غير دالة إحصائيًا على وجود فروق في تجانس العينات الثلاث عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تم إجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA) للتحقق من الفروق بين استجابات أفراد العينة، وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول (18): تحليل التباين (ANOVA) للفروق وفقًا لمتغير عدد سنوات الخدمة**

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلبة | بين المجموعات | 511.371 | 2 | 255.685 | 7.464** | 0.001 |
| | داخل المجموعات | 7605.269 | 222 | 34.258 | | |
| المعلمون | بين المجموعات | 154.191 | 2 | 77.095 | 4.133** | 0.017 |
| | داخل المجموعات | 4141.169 | 222 | 18.654 | | |
| الأنشطة المدرسية | بين المجموعات | 46.963 | 2 | 23.482 | 1.911 | 0.150 |
| | داخل المجموعات | 2727.677 | 222 | 12.287 | | |
| المرافق والتجهيزات المدرسية | بين المجموعات | 65.129 | 2 | 32.565 | 2.066 | 0.129. |
| | داخل المجموعات | 3498.631 | 222 | 15.760 | | |
| التقويم والتنظيم المدرسي | بين المجموعات | 34.668 | 2 | 17.334 | 1.945 | 0.142 |
| | داخل المجموعات | 1978.292 | 222 | 8.911 | | |
| المجتمع المحلي | بين المجموعات | 121.309 | 2 | 60.655 | 3.710** | 0.26 |
| | داخل المجموعات | 3629.731 | 222 | 16.350 | | |

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (18) أن قيمة (ف) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة والمتعلقة بمحور (الأنشطة المدرسية - المرافق والتجهيزات المدرسية – التقويم والتنظيم المدرسي) كانت غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بينما نجد أن هناك فروقًا في استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة والمتعلقة بـ محور (الطلبة– المعلمين – المجتمع المحلي) حيث كانت قيم (ف) المقابلة لهذه الأدوار دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة والمتعلقة بـ (الطلبة– المعلمين – المجتمع المحلي) لصالح أي فئة من فئات متغير عدد سنوات الخدمة تم إجراء المقارنات المتعددة باختبار شيفيه والنتائج موضحة في الجدول (19) الآتي:

**جدول (19): اختبار شيفيه لدلالة الفروق تبعًا لمتغير عدد سنوات الخدمة**

| المحور | عدد سنوات الخدمة | | الفرق بين المتوسطين | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الطلبة | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | -5.83333(*) | .001 |
| | | من 10سنوات فأكثر | -4.73077(*) | .007 |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | أقل من 5 سنوات | 5.83333(*) | .001 |
| | | من 10سنوات فأكثر | 1.10256 | .407 |
| | من 10سنوات فأكثر | أقل من 5 سنوات | 4.73077(*) | .007 |
| | | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | -1.10256 | .407 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المعلمون | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | -3.20000(*) | .018 |
| | | من 10سنوات فأكثر | -2.76923(*) | .042 |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | أقل من 5 سنوات | 3.20000(*) | .018 |
| | | من 10سنوات فأكثر | .43077 | .777 |
| | من 10سنوات فأكثر | أقل من 5 سنوات | 2.76923(*) | .042 |
| | | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | -.43077 | .777 |
| المجتمع المحلي | أقل من 5 سنوات | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | -2.83333(*) | .027 |
| | | من 10سنوات فأكثر | -2.48718 | .054 |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | أقل من 5 سنوات | 2.83333(*) | .027 |
| | | من 10سنوات فأكثر | .34615 | .830 |
| | من 10سنوات فأكثر | أقل من 5 سنوات | 2.48718 | .054 |
| | | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | -.34615 | .830 |

يتضح من الجدول (19) أن المقارنات بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة والمتعلقة بمحور (الطلبة- المعلمين- المجتمع المحلي) أظهرت فروقًا موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين أفراد العينة الذين كانت سنوات خدمتهم (أقل من 5 سنوات) وأفراد العينة الذين كانت سنوات خدمتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) لصالح أفراد العينة الذين كانت سنوات خدمتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، كما أظهرت فروقًا موجبة ودالة إحصائيًا بين أفراد العينة الذين كانت سنوات خدمتهم (أقل من 5 سنوات) وأفراد العينة الذين كانت سنوات خدمتهم (من 10سنوات فأكثر) لصالح أفراد العينة الذين كانت خدمتهم (من 10سنوات فأكثر) مما يشير إلى أن المعلمين الذين كانت لديهم خدمة طويلة كانوا أكثر إدراكا ومعرفة في تقييم أدوار القيادة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين والمتعلقة بمحور (الطلبة- المعلمين- المجتمع المحلي) .

### 3.4. ملخص نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة في الآتي:

- جاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين في محور الطلبة متوسطة وبلغ المتوسط العام للمحور (2.71).
- جاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين في محور المعلمين متوسطة وبلغ المتوسط العام للمحور (2.80).
- جاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين في محور الأنشطة المدرسية متوسطة وبلغ المتوسط العام للمحور (2.67).
- جاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين في محور المرافق والتجهيزات المدرسية منخفضة وبلغ المتوسط العام للمحور (2.48).
- جاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين في محور التقويم والتنظيم المدرسي متوسطة وبلغ المتوسط العام للمحور (2.67).
- جاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين في محور المجتمع المحلي متوسطة وبلغ المتوسط العام للمحور (2.68).
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة في محور (الطلبة- المعلمين- الأنشطة المدرسية - المرافق والتجهيزات المدرسية - التقويم والتنظيم المدرسي- المجتمع المحلي) تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي لصالح الذين كان مؤهلهم الدراسي (دراسات عليا).
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة في محور (الطلبة- المعلمين- الأنشطة المدرسية-المرافق والتجهيزات المدرسية- التقويم والتنظيم المدرسي - المجتمع المحلي) تبعًا لمتغير نوع التخصص.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة في محور (الطلبة- المعلمين- الأنشطة المدرسية- المرافق والتجهيزات المدرسية- التقويم والتنظيم المدرسي- المجتمع المحلي) تبعًا لمتغير الدورات التدريبية في رعاية الموهوبين لصالح الذين تلقوا أكثر من 3 دورات تدريبية في رعاية الموهوبين.
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة في محور (الطلبة- المعلمين) وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة في محور (الأنشطة المدرسية- المرافق والتجهيزات المدرسية- التقويم والتنظيم المدرسي- المجتمع المحلي) وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الثانوية.

**4.4. التوصيات:**

بناءً على النتائج الميدانية للدراسة يوصى الباحثان بالآتي:

- توفير مصادر مالية تتيح لقائد المدرسة تقديم بعض الحوافز المادية التي تسهم في رفع مستويات رضا المعلمين، وزيادة دافعيتهم وبالتالي رفع مستويات أدائهم والذي بدوره يسهم في رعاية الطلبة الموهوبين.
- أن تعمل قيادة المدرسة على تنظيم وتنفيذ بعض الزيارات العلمية التي تسهم في إثراء خبرات ومعارف الطلبة الموهوبين.
- أن تحرص القيادة المدرسية على التعامل مع المعلمين بموضوعية وشفافية، وأن يعملوا على تحقيق العدالة التعليمية بكافة أشكالها مع المعلمين.
- أن تعمل القيادة المدرسية على وضع خطة للتنمية المهنية للمعلمين وفق احتياجاتهم.
- العمل على تفعيل الأنشطة والبرامج الحديثة الخاصة برعاية الموهوبين من خلال التواصل مع الجهات والأفراد ذات العلاقة.
- استقطاب القيادة المدرسية للمعلمين الأكفاء للعمل بمدارس الموهوبين، وتوفير البيئة الملائمة لإبداع هؤلاء المعلمين للقيام بدورهم في رعاية الطلبة الموهوبين على أكمل وجه.
- تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور من قبل قائد المدرسة بغرض تحقيق سُبل التكامل في رعاية الموهبة والإبداع.

## المراجع:


1. البدري، طارق عبد الحميد (2002). *أساسيات الإدارة التعليمية ومناهجها*. *دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع*.
2. البريك، سالم محمد (2010). *نماذج تدريسية في تعليم الموهوبين*. دار النشر المغربية.
3. البقمي، مشعل عمر (2016). تقويم الدور الإداري لمديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي الموهوبين، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*: 2 (6): 107-148.
4. تنيرة، حمدي خليل (2016). *دور الإدارة المدرسية في اكتشاف الموهوبين ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقتها بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
5. جروان، فتحي عبد الرحمن ( 2013). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*. مكتبة دار القلم.
6. الجميل، بندر بن عبد العزيز بن سليمان (2019). مدى قيام مديري المدارس الابتدائية بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي من وجهة نظر معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة حائل. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. (9): 93-118.
7. الحوري، غاندي إبراهيم (2015). *دور مدير المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
8. الداعور، سعيد خضر (2007). *دور قائد المدرسة الثانوية كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمدرسة من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
9. الدلجاوي، إيناس أحمد سليمان، والشرقاوي، مريم محمد إبراهيم، وعثمان، منى شعبان (2019). دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمدارس التعليم الأساسي، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*: كلية التربية، جامعة الفيوم، 2(12): 99-138.
10. ربيع، هادي مشعان (2006). *المدير المدرسي الناجح*. مكتبة المجتمع العربي.
11. الزامل، سند عبد الله (2014). *بوصلة المعلم: في ميدان تربية الموهوبين*. مكتبة ابن تيمية للنشر.
12. زحلوك، مها (2001) .الأطفال الموهوبون في الروضة والعناية بهم، *مجلة الفيصل*: 26(303): 65-79.
13. السدة، هشام أحمد (2012). *مراكز رعاية الموهوبين في العالم الإسلامي*. مطبعة الهلال.
14. سعادة، سميرة عبد الرحمن (2020). درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: المركز القومي للبحوث غزة، 4 (2): 90-102.
15. شقير، زينب محمود (1998). *رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين*. مكتبة النهضة المصرية.
16. صالح، نعمات عبد الناصر (2004). *دراسة مقارنة لأساليب اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مصر وبعض الدول المتقدمة* [رسالة دكتوراه غير منشورة].كلية التربية جامعة عين شمس.
17. الطيطي، محمد حمد (2007) . *تنمية قدرات التفكير الإبداعي*. دار المسير للنشر والتوزيع.
18. العاجز، فؤاد على؛ ومرتجي، زكي رمزي ( 2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: 20 (1): 333-367.
19. عبد الغفار، أحلام (2003). الرعاية *التربوية للمتفوقين دراسيًا*. *دار* الفجر للنشر والتوزيع.

20. العبد الله، عادل محمد (2010). *رعاية الموهوبين: إرشادات للآباء والمعلمين*. مكتبة ابن تيمية للنشر.
21. عناني، مصطفى عبد الحميد (2012). متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي في رعاية التلاميذ الموهوبين: دراسة تحليلية ميدانية بالمدارس الحكومية بمنطقة العين التعليمية .*مجلة كلية التربية: جامعة* الإسكندرية، 22(1): 191 -235.
22. كشموله، عمر محمد صبحي (2007). *تأثير النمط القيادي في بناء القدرات الإستراتيجية للمنظمة* [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
23. محمد، منال محروس عبد الحميد (2019). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية. *مجلة كلية التربية*: جامعة أسيوط. 35 (3): 532-555.
24. المطيرى، منصور محيل مرزوق، وسليمان، ظلال محمد عادل (2020). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدينة *الرياض .مجلة القراءة والمعرفة*: جامعة عين شمس(224): 323-362.
25. المنيع، عثمان بن محمد، والقرشى، خالد بن مطر عيد (2017). تطوير الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة. *مجلة العلوم التربوية*: جامعة جنوب الوادي، (32): 201-238.
26. موسى، نجيب موسى (2003). *أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين* [رسالة ماجستير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة حلوان.
27. موسى، نجيب موسى (2013) . *رعاية الأطفال الموهوبين*. مركز الكتاب الأكاديمي.
28. أبو ناصر، فتحي محمد (2014). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالموهوبين في المنطقة الشرقية، *مجلة العلوم التربوية*: جامعة الملك سعود، 62 (1): 161 - 182.
29. الهاشمي، محمد بن فيصل (2014). *الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي*. مكتبة الأنجلو المصرية.
30. وزارة المعارف السعودية (2001). *مسيرة رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية* .الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ومكتب التربية العربي لدول الخليج، يناير، 1-12 .

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

1. Kirsi, T., & Elina, K. (2013). How Finland Serves Gifted and Talented Pupils. *Journal for the Education of the Gifted.* 36(1) 84–96. https://doi.org/10.1177/0162353212468066
2. Manhal, M .(2009). *The Controlling and the Performance Appraisal.* Sayyab book, London.
3. Martinez, A., & Nicolas, B. (2017). *Finding Albert Einstein, Detecting and strengthening talents in Chilean Education, Thesis for the Academic Degree of Bachelor of Education*, Universidad Mayor.

www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

# The degree of school leadership practice of its role in caring for gifted students at Jeddah governorate

**Mohammed Ahmed Alshehri**
Alfaisalyah School for Gifted, KSA
Abolama766@gmail.com

**Fahad Abdulrahman Almalki**
Associate Professor, College of Education, University of Jeddah, KSA

**Received :** 7/5/2021 **Revised :** 17/5/2021 **Accepted :** 22/7/2021 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.13

**Abstract:** The purpose of the study was to investigate the degree of school leadership practicing its role in taking care of gifted students as perceived by teachers. The study adopted the survey descriptive approach, as the questionnaire was used to collect data. The population of the study consisted of all teachers in gifted schools at Jeddah governorate in the schooling year 1441/1442 H, a sample of (225) teachers was selected randomly and responded to a questionnaire consisted of (45) items distributed into eight domains. The findings of the study showed that The school leadership practice of its roles in caring for gifted students in the domains of students - teachers - school activities - evaluation and school organization - and the local community was in an average degree; as well as the degree of school leadership's practice of its roles in caring for gifted students in the domains of school facilities and equipment was low. There are significant statistical differences according to the academic qualification variable, in favor of those whose academic qualification was (postgraduate), there are no significant statistical differences according to the type of specialization, there are significant statistical differences according training courses variable in the care of the gifted, in favor of those who received more than 3 training courses. There are significant statistical differences according to school stage variable, in (school activities - school facilities and equipment - school calendar and organization - the local community) domains in favor of secondary school teachers.

***Keywords:*** *School leadership; Gifted Students; Practice.*

## References:

1. Al'ajz, F'ad 'la: Wmrtjy, Zky Rmzy (2012). Waq' Altlbh Almwhwbyn Walmtfwqyn Bmhafzt Ghzh Wsbl Thsynh. Mjlt Aljam'h Aleslamyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 20 (1): 333-367.
2. 'bd Alghfar, Ahlam (2003 .(Alr'ayh Altrbwyh Llmtfwqyn Drasyana. Dar Alfjr Llnshr Waltwzy'.
3. Al'bd Allh, 'adl Mhmd (2010). R'ayt Almwhwbyn: Ershadat Llaba' Walm'lmyn. Mktbt Abn Tymyt Llnshr.
4. 'nany, Mstfa 'Ebd Alhmyd (2012). Mttlbat Tf'yl Dwr Mdyr Almdrsh Bmrhlh Alt'lym Alasasy Fy R'ayt Altlamyd Almwhwbyn: Drash Thlylyh Mydanyh Balmdars Alhkwmyh Bmntqh Al'yn Alt'lymyh. Mjlh Klyh Altrbyh: Jam't Alesskndryh, 22(1): 191 - 235.
5. Albdry, Tarq 'bd Alhmyd (2002). Asasyat Aledarh Alt'lymyh Wmnahjha. Dar Alfkr Lltba'h Walnshr Waltwzy'.
6. Albryk, Salm Mhmd (2010). Nmadj Tdrysyh Fy T'lym Almwhwbyn. Dar Alnshr Almghrbyh.
7. Albqmy, Msh'l 'mr (2016). Tqwym Aldwr Aledary Lmdyry Almdars Almtbqh Lbramj R'ayt Almwhwbyn Bmdynt Alryad Mn Wjht Nzr M'lmy Almwhwbyn, Mjlh Jam't Alfywm Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh: 2 (6): 107-148.
8. Alda'wr, S'eyd Khdr (2007). Dwr Qa'd Almdrsh Althanwyh Kqa'd Trbwy Fy Mhafzat Ghzh W'laqth Balthqafh Altnzymyh Llmdrsh Mn Wjht Nzr Alm'lmyn [Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh]. Aljam'h Aleslamyh Bghzh.
9. Aldljawy, Eynas Ahmd Slyman, Walshrqawy, Mrym Mhmd Ebrahym, W'thman, Mna Sh'ban (2019). Dwr Mdyr Almdrsh Fy R'ayt Altlamyd Almwhwbyn Bmdars Alt'lym Alasasy, Mjlt Jam't Alfywm Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh: Klyt Altrbyh, Jam't Alfywm, 2(12): 99-138.

10. Alhashmy, Mhmd Bn Fysl (2014). Alasalyb Al'lmyh Lr'ayh Almwhwbyn Fy Alwtn Al'rby. Mktbt Alanjlw Almsryh.

11. Alhwry, Ghandy Ebrahym (2015). Dwr Mdyr Almdars Ale'dadyh Walthanwyh Fy R'ayt Altlbh Almwhwbyn Mn Wjht Nzr Alm'lmyn Fy Dwlt Qtr [Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh]. Klyt Al'lwm Altrbwyh, Jam't Alshrq Alawst.

12. Aljmyl, Bndr Bn 'bd Al'zyz Bn Slyman (2019). Mda Qyam Mdyry Almdars Alabtda'yh Bmhamhm Tjah Brnamj R'ayt Almwhwbyn Almdrsy Mn Wjht Nzr M'lmy Almwhwbyn Fy Mdars Alt'lym Al'am Bmntqh Ha'l. Almjlh Al'rbyh L'lwm Ale'aqh Walmwhbh: Alm'ssh Al'rbyh Lltrbyh Wal'lwm Waladab. (9): 93-118.

13. Jrwan, Fthy 'bd Alrhmn (2013). Asalyb Alkshf 'n Almwhwbyn Walmtfwqyn Wr'aythm. Mktbt Dar Alqlm.

14. Kshmwlh, 'mr Mhmd Sbhy (2007). Tathyr Alnmt Alqyady Fy Bna' Alqdrat Alestratyjyh Llmnzmh [Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh] Klyt Aledarh Walaqtsad, Jam't Almwsl.

15. Mhmd, Mnal Mhrws 'bd Alhmyd (2019). Waq' Aktshaf Wr'ayt Altlamyd Almwhwbyn Fy Mdars Alt'lym Al'am Balmmlkh Al'rbyh Als'wdyh Mn Wjht Nzr Alqa'myn 'la Al'mlyh Alt'lymyh Balmntqh Alshrqyh. Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Asywt. 35 (3): 532-555.

16. Almny', 'thman Bn Mhmd, Walqrsha, Khald Bn Mtr 'yd (2017). Ttwyr Alanshth Alajtma'yh Walthqafyh Lr'ayh Altlab Almwhwbyn Fy Almrhlh Althanwyh Fy Dw' Altjarb Al'almyh Alm'asrh. Mjlt Al'lwm Altrbwyh: Jam't Jnwb Alwady, (32): 201-238.

17. Almtyra, Mnswr Mhyl Mrzwq, Wslyman, Zlal Mhmd 'adl (2020). Dwr Aledarh Almdrsyh Fy R'ayt Altlab Almwhwbyn Fy Mdars Almrhlh Almtwsth Bmktb Altrbyh Walt'lym Bqrtbh Bmdynh Alryad. Mjlt Alqra'h Walm'rfh: Jam't 'yn Shms(224): 323-362.

18. Mwsa, Njyb Mwsa (2003). Asalyb Alm'amlh Alwaldyh Llatfal Almwhwbyn [Rsalt Majstyr Mnshwrh]. Klyt Al'lwm Alajtma'yh, Jam't Hlwan.

19. Mwsa, Njyb Mwsa (2013). R'ayt Alatfal Almwhwbyn. Mrkz Alktab Alakadymy.

20. Abw Nasr, Fthy Mhmd (2014). Drjt Mmarsh Mdyry Almdars Alhkwmyh Ledarh Albramj Walanshth Almdrsyh Almt'lqh Balmwhwbyn Fy Almntqh Alshrqyh, Mjlt Al'lwm Altrbwyh: Jam't Almlk S'ewd, 62 (1): 161 - 182.

21. Rby', Hady Msh'an (2006). Almdyr Almdrsy Alnajh. Mktbt Almjtm' Al'rby.

22. S'adh, Smyrh 'Ebd Alrhmn (2020). Drjt Ahtmam Aledarh Almdrsyh Baltlbh Almwhwbyn Mn Wjht Nzr Mdyry Wmdyrat Almdars Alhkwmyh Fy Mdyryh Trbyh Lwa' Marka Fy Mhafzt 'man. Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsyh: Almrkz Alqwmy Llbhwth Ghzh, 4 (2): 90-102.

23. Salh, N'mat 'bd Alnasr (2004). Drash Mqarnh Lasalyb Aktshaf Wr'ayh Altlab Almwhwbyn Walmtfwqyn Fy Msr Wb'd Aldwl Almtqdmh [Rsalt Dktwrah Ghyr Mnshwrh]. Klyt Altrbyh Jam't 'yn Shms.

24. Alsdh, Hsham Ahmd (2012). Mrakz R'ayt Almwhwbyn Fy Al'alm Aleslamy. Mtb't Alhlal.

25. Shqyr, Zynb Mhmwd (1998). R'ayt Almtfwqyn Walmwhwbyn Walmbd'yn. Mktbt Alnhdh Almsryh.

26. Tnyrh, Hmdy Khlyl (2016). Dwr Aledarh Almdrsyh Fy Aktshaf Almwhwbyn Wr'ayh Altlbh Almwhwbyn W'laqtha Bmmarsh Alnshatat Altlabyh Bmdars Alawnrwa Mn Wjht Nzr Alm'lmyn [Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh]. Klyt Altrbyh, Jam't Alazhr Bghzh.

27. Altyty, Mhmd Hmd (2007). Tnmyt Qdrat Altfkyr Alebda'y. Dar Almsyr Llnshr Waltwzy'.

28. Wzart Alm'arf Als'ewdyh (2001). Msyrh R'ayt Almwhwbyn Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh. Almltqa Alawl Lm'ssat R'ayt Almwhwbyn Bdwl Alkhlyj Al'rbyh, M'sst Almlk 'bd Al'zyz Wrjalt Lr'ayh Almwhwbyn Wmktb Altrbyh Al'rby Ldwl Alkhlyj, Ynayr, 1-12.

29. Alzaml, Snd 'bd Allh (2014). Bwslh Alm'lm: Fy Mydan Trbyt Almwhwbyn. Mktbt Abn Tymyh Llnshr.

30. Zhlwk, Mha (2001). Alatfal Almwhwbwn Fy Alrwdh Wal'nayh Bhm, Mjlt Alfysl: 26(303): 65-79.